الأنوار
٨ صفحات
٥٠ قرشاً
بيروت الثلاثاء ٩ كانون الاول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤١٤
AL - ANWAR - Beyrouth 9 Décembre 1975 17e Année No. 5414

حرب شوارع واقتحامات و٨٠ قتيلاً
أجيل اجتماع القصر تمهيداً لالغائه
لاسباب: مقاطعة سلام وجنبلاط وتصعيد القتال


■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه في القصر ■ (تصوير هاني تفاحة)

لن يعقد اجتماع « قادة الراي والسياسة » في القصر اليوم، بسبب تدهور حالة الامن، وقد استبدل بمجلس وزراء استثنائي قبل الظهر.

وسيعلن اليوم رسميا عن تاجيل اللقاء « لاسباب امنية »، وهذا التاجيل — كما نقلت مصادر مطلعة « للانوار » — هو تمهيد لالغاء الاجتماع، لان احدا من المدعوين ليس متحمسا لحضوره.

وكانت الدعوة قد واجهت، بعد ساعات من اطلاقها، مقاطعة من قبل الاحزاب والقوى الوطنية، ومن قبل الرئيس صائب سلام، والسيد شفيق الوزان، والدكتور نجيب قرانوح.

وفي ساعة متاخرة من الليل، بالتحديد عند منتصف الليل، برز اتجاه جديد في اوساط الاحزاب التقدمية، يدعو الى حضور الاجتماع، فيما كانت اتصالات تجري مع الرئيس عبدالله اليافي لاقناعه بالانضمام الى المقاطعة السنية .. وذكر ان ارجاء الاجتماع — بعدما تصاعدت حدة القتال — يرمي الى اتاحة الفرصة امام اتصالات جديدة، لتامين حضور المدعوين، ومساع اخرى لترتيب اجواء هادئة، تحقق الغاية من اللقاء، الذي اريد له ان يكون شبه مؤتمر وطني.

وقد عقدت الاحزاب والقوى التقدمية اجتماعا عند منتصف الليل، للتداول في اتخاذ موقف جديد؟

« هيئة حوار » منقحة

ويمكن القول ان المدعوين الى الاجتماع، يشكلون « هيئة حوار » منقحة، بمواصفات ترفع اعتراضات

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

الاحزاب التقدمية تعدد ٤ اسباب لمقاطعة الاجتماع

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية اجتماعا مساء امس استمر ساعتين، بحثت فيه الاوضاع الراهنة ودعوة زعماء السياسيين للاجتماع غدا في القصر الجمهوري. وصدر عن المجتمعين القرارات التالية:

اولا — المضي في موقف التصدي للقوى الانعزالية التي لم تكتف بما ارتكبته من مجازر وحشية، بل استمرت في نهج الاستفزاز والتوتير العسكري. فكان لا بد من توجيه ضربة رادعة لها، على يد مقاتلي الحركة الوطنية، استهدفت تجمعاتها ومواقعها العسكرية، وتجنبت كالعادة تعريض الابرياء لاي اذى، مؤكدة بذلك رفضها المستمر الانحدار الى اسلوب الخطف والقتل على الهوية الطائفية.

ثانيا — التاكيد على الرغبة المستمرة لدى الحركة الوطنية في ايقاف القتال وفتح باب الحل السياسي الديموقراطي الجدي للازمة الراهنة، بعيدا عن مشاريع المصالحات العشائرية والتسويات الطائفية والابتزاز العسكري الذي مارسته القوى الانعزالية على الدوام.

ثالثا — تجديد المطالبة بتسليم القتلة الكتائبيين الذين نفذوا مجزرة يوم السبت الدامي، وتحميل السلطة مسؤولية التستر على المجرمين وانتحال الاعذار لتغطية الجريمة عن طريق التلويح بفرض حالة الطوارىء، وبحكم عسكري.

رابعا — رفض حضور الاجتماع الذي دعا الى عقده رئيس الجمهورية للاسباب المتلازمة التالية:

— انتفاء صلاحية رئيس الجمهورية بمباشرة اعمال سياسية من هذا القبيل، هي اصلا من صلاحية رئيس الحكومة.

— كون الدعوة وجهت على اساس طائفي وتقليدي في وقت تتوجب دعوة فرقاء الصراع الرئيسيين والقوى السياسية اللبنانية الفاعلة.

— عدم وجود جدول اعمال سياسي واضح ومحدد للاجتماع الذي يضفي عليه مسبقا وبالتاكيد صيغة المصالحة العشائرية.

— ان تمخض الحكم عن مثل هذه الاقتراحات والحلول، بعد اشهر من القتال، واثر ابشع مجزرة في تاريخ البلاد، جاء ليؤكد مرة اخرى مدى عجز السلطة على مختلف مستوياتها وذلك باصرارها على الحلول العشائرية والمصالحات الفوقية، وتجاهل جوهر الازمة، والابتعاد عن الحلول

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

[مج]لس الامن [يس]تانف مناقشته [ش]كوى لبنان

استانف مجلس الامن مناقشته امس [...]ل الهجمات الجوية الاسرائيلية على [مخ]يمات اللاجئين الفلسطينيين في [لبن]ان.

وقد طالب بعض اعضاء المجلس [...]لة اسرائيل على اعتداءاتها.

[و]بعد ان احتل ممثلا مصر ولبنان [مق]عديهما الدولتين اللتين دعتا الى [عقد] الاجتماع مقعديهما بالاضافة [الى م]مثل منظمة التحرير الفلسطينية، [...] متحدو غويانا، والكاميرون [و]فرنسا، والسويد، بتوجيه تنديد [شد]يد ضد اسرائيل بسبب هذا [اله]جوم.


■ الدخان يتصاعد من حريق قرب بـرج المر في القنطـاري ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

معارك متحركة في الوسط التجاري ترافقها حرائق وحواجز خطف

ما شهدته بيروت امس، كان « حرب شوارع » سقط فيها ٦٠ قتيلا على الاقل وشملت المنطقة التجارية من القنطاري وكليمنصو حتى ساحة البرج مرورا بستاركو وباب ادريس، وساحة الدباس. ووجدت ٢٠ جثة جديدة في تصفيات بين المخطوفين.

واستمرت المعركة طوال النهار وتخللها نشوب حرائق في مصرف وعدة ابنية ومحلات، وهدات نسبيا مساء امس بعد نزول مغاوير الجيش الى شارع المصارف وساحة البرلمان بشكل كاد يكون فصلا بين المتقاتلين.

واستمر القتال عند منتصف الليل في منطقة ستاركو، في حين شهدت بعض جبهات الضواحي اشتباكات متقطعة.

وقالت مصادر امنية مساء امس، ان « المرابطين » والقوات المشتركة كانوا مساء امس في مناطق برج المر والقنطاري وعين المريسة التي انسحبت منها قوى الامن. في حين كان الكتائبيون في « الهوليداي ان » وشارع جورج بيكو وستاركو والشارع الممتد حتى البرج. وعلى الساحل كان الكتائبيون بين الفينيسيا والصيفي.

وقد دخلت قوات مغاوير الجيش الى شارع المصارف ومنطقة البرلمان بدون حوادث للحماية، وكانت لديها تعليمات بضرب اي مسلحين يواجهونها.

وفي غضون ذلك استمر العثور على الجثث امس، ووجدت ٢٠ جثة ملقاة في بعض شوارع العاصمة والضواحي.

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

سلام: لا فائدة من اجتماعات هي مجرد "تبويس لحى"

قال الرئيس صائب سلام انه لن يحضر اجتماع اليوم، « لان لا فائدة من مثل هذه الاجتماعات التي يرى فيها الناس مجرد تبويس لحى ».

وذكر الرئيس سلام في تصريحه:

كنت ولا ازال في طبعي وفي مسلكي ايجابيا اؤمن بالعمل الايجابي واقوم بواجبي في الحقل العام حيث اجد ان في ذلك فائدة خصوصا اذا كان هذا يتعلق بمصلحة الوطن. ولو وجدت اية فائدة في مثل الاجتماع الذي ابلغت عنه، لذهبت اليه مشيا على الاقدام ولو كان في المريخ .. ولو وجدت فيه مجالا للتعاون في سبيل انقاذ لبنان لبادرت الى التعاون فورا، متخطيا كل الاعتبارات الشخصية. فانا لا اتقيد بالتصرف العام، بالحساسيات الشخصية خصوصا عندما تكون مصلحة لبنان العليا في الميزان. ولكنني:

١ — لا اجد في ضوء التجربة اية فائدة في مثل هذه الاجتماعات التي يرى فيها الناس مجرد تبويس لحى، والتي اصبح الشعب يشعر انها ليست سوى ملهاة، بل هي تضليل للراي العام.

٢ — ان الحاكم الموثوق من الشعب، هو وحده الذي يمكن ضمن مسؤولياته ان يقوم بالحفاظ على الامن وفي اخذ المبادرات المطلوبة في كل المجالات. وعندها يجتمع حوله اهل الراي واصحاب الشان ليعاونوه على القيام بمهمته.

٣ — في اعتقادي ان الشعب قد فقد كل ثقة بالحاكم، فاصبحت اية محاولة لتغطية الحاكم الذي اصبح ضالعا في تخريب لبنان هي مسؤولية تاريخية لم تعد تسمح لي الظروف ان اتحملها او اشترك فيها.

٤ — المجزرة الرهيبة التي وقعت خلال اليومين الاخيرين والتي ذهب ضحيتها عشرات الضحايا الابرياء والتي انفطرت لها قلوبنا حزنا والما، تثبت مرة اخرى غياب الحاكم، بل وتغاضيه عن الافعال البشعة التي تحصل في البلد وتخليه عن مسؤولياته الدستورية في المحافظة على لبنان وشعبه. وعلى كل فمهما قست المحنة ومهما اشتد الخطب فسيبقى ايماننا بلبنان الواحد يدفعنا للتعاون مع جميع المخلصين، لانقاذه من محنته، وهم في يقين الكثرة الساحقة من المسلمين ومن المسيحيين على حد سواء، وذلك لا يكون بالاجتماعات التي لا يعرف مبتداها من منتهاها، بل بالتخطيط الواعي المسؤول وعلى اسس واضحة وصريحة لم يعد الزمن يتقبل تجاوزها.

عسيران بعد اجتماع في القصر: الحل في اجراء استفتاء شعبي

كشف الرئيس عادل عسيران، بعد اجتماع مطول مع الرئيسين فرنجية وشمعون والوزير تويني، عن اقتراح طرح للبحث ويقضي باجراء استفتاء شعبي على مختلف القضايا المطروحة لايجاد الحلول لها.

وقال الوزير عسيران: يقيني ان افضل ما يمكن عمله هو الاستفتاء على القضايا المطروحة بحيث يبدي الشعب رايه فيها حتى لا يستبد فريق بفريق، ولا ينفرد فريق بحل زاعما ان رايه هو الافضل والاحسن والامثل، وان جماهير الشعب تتقيد به وتمشي وراءه وتهرول معه الى الاهداف التي يريد تحقيقها.

واضاف يقول: لقد سبق لفرنسا ايام ديغول، ولغير فرنسا، ان اجرت استفتاءات على مختلف القضايا الاساسية التي يختلف عليها الراي العام، ليتفق الجميع بنتيجة الاستفتاء على صيغة تنتهي عندها المشاكل، وتسير البلاد في الطريق القويم من اجل خدمة الشعب وتوفير الازدهار والاستقرار والحياة الكريمة لمختلف افرادها.

وتابع عسيران قائلا: ان الديمقراطية الصحيحة تقضي حسب رايي بذلك. وتفرد بعض الشخصيات او بعض القادة او بعض الافراد، بتعاليم ومبادىء وقواعد سياسية مختلفة دون ان يتفق الجميع على بعض منها او عليها جميعا يؤدي الى كارثة كمثل الكارثة التي نحن فيها.

— البقية على ص ٨ عمود ٧ —

توقيف عسكريين على حاجز مسلح

اورد مصدر عسكري مساء امس النبا التالي:

الساعة السادسة مساء اليوم كانت سيارة « بيك اب » عسكرية مجتازة كورنيش المزرعة، وبوصولها الى مستشفى البربير، اوقفها حاجز مسلح وطلب الى المسيحيين النزول بينما طلب الى المسلمين ان يتابعوا سيرهم. فما كان من جميع عسكريي السيارة الا ان نزلوا، ولما سئلوا عن هوياتهم اجابوا: كلنا جنود لبنانيون. اما نقتل جميعا واما يطلق سراحنا.

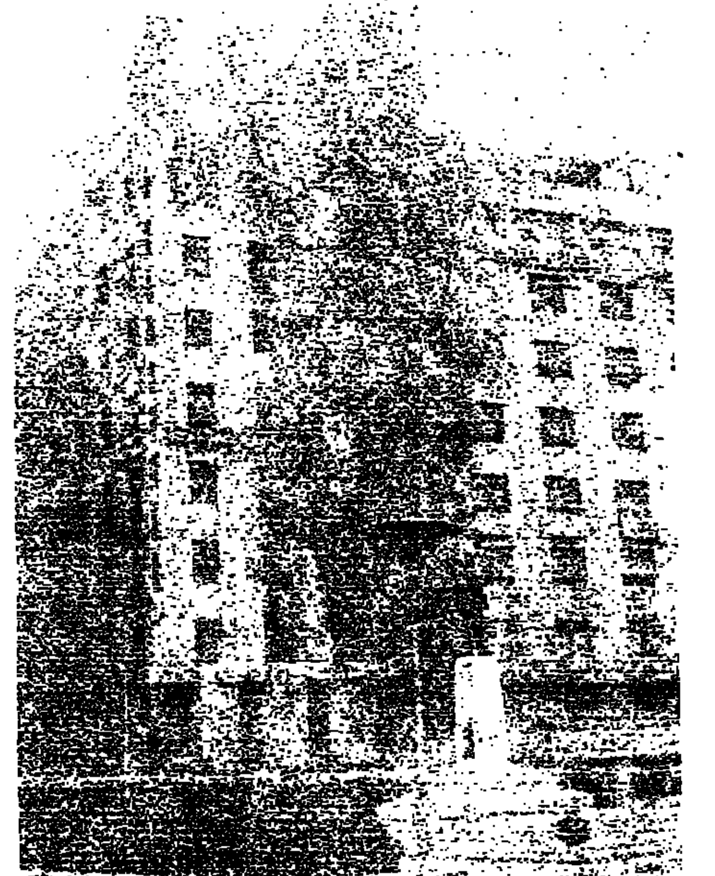
والذي قال ذلك هو الجندي خالد كحول. عندئذ اطلق سراح الجميع.

قتيلان و ٧ جرحى في ضهور الشوير

تعرضت سيارة تقل سبعة اشخاص لاطلاق نار من كمين على طريق ضهور الشوير، فسقط قتيلان واصيب الباقون بجروح.

والقتيلان هما جوزف بدين وايلي خوري (سوريان). اما الجرحى فهم وديع حاصباني (لبناني) ومدلين معمر، وفيروز معمر، وحياة معمر، ومنصورة مطانيوس (سوريون).

وقد اتهمت الكتائب عناصر من الحزب القومي (جناح انعام رعد) بالحادث.


■ حريق في « بنك الاعتماد اللبناني » في ساحة رياض الصلح ■ (تصوير حبيب غيا)

مقال هيكل
نظرة الى الحلول المقترحة والممكنة لازمة لبنان

(الصفحة ٧)

الملك خالد: المخلصون في لبنان سيضعون حداً للكارثة

دعا الملك خالد بن عبد العزيز في كلمة وجهها امس، الفئات المتصارعة في لبنان الى وضع حد للمجازر البشرية الرهيبة. واكد ان ما يجري الآن لا يستفيد منه الا اعداء لبنان.

وقد وجه الملك خالد رسالة الى حجاج بيت الله الحرام والمسلمين في العالم.

وقال الملك في رسالته: انه ليحز في نفوسنا ما يجري الآن في لبنان من صراع دموي رهيب، واننا لنهيب بكافة الفئات المتصارعة ان تضع حدا لهذه المجازر البشرية الرهيبة التي راح ضحيتها اناس ابرياء والتي لن يستفيد منها الا اعداء لبنان. ولا شك بان ابناء لبنان المخلصين سيضعون حدا لهذه الكارثة بحيث يعيش كافة الفئات في سلام واخاء.

دعوة لاستعادة القدس

وتابع الملك يقول: انني من هنا من مكة المكرمة، محور الارتكاز بالنسبة للعالم الاسلامي، لادعو جميع اخواني المسلمين في كل انحاء العالم الاسلامي، ان يدعوا للجهاد في سبيل الله من اجل استعادة القدس الشريف وعلى لساني وفي قلبي وفي كل جوانحي، ما قاله المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه « نريدها غضبة ونهضة اسلامية لا تدخلها قومية ولا عنصرية ولا حزبية، انما دعوة اسلامية، دعوة الى الجهاد في سبيل الله في سبيل ديننا وعقيدتنا دفاعا عن مقدساتنا وحرماتنا.

وقال: واننا نحمد الله على توفيقه. فقد اصبحنا نتابع اليوم بكل اهتمام تحول الراي العالمي لصالح قضيتنا الكبرى قضية فلسطين، وبدانا ننجح في المحافل الدولية، واصبح العالم اكثر فهما لسياستنا ومطالبنا العادلة ... وبدأ العالم يحس بان الفلسطينيين قد عانوا من الظلم طوال اكثر من ربع قرن.

فلن تهدأ نفوسنا ونطمئن قلوبنا، حتى تستعيد الامة الاسلامية المسجد الاقصى الشريف، ويتخلص من دنس الصهيونية الغادر وعدوانها الاثيم على مقدساتنا واراضينا.

مكة — ا. ش. ا.

وفد اسلامي لبناني يجري محادثات بالقاهرة

اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع الوفد الاسلامي اللبناني الذي يزور القاهرة الآن.

واكد السيد فهمي للوفد من جديد، اهتمام الرئيس انور السادات بالموقف في لبنان وحرصه على وقف النزيف الدموي، وتاكيده على ضرورة تغليب

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و ٤ —

قمة دولية لا قمة محلية

كثر الله خير مجلس الوزراء. فهو بدل ان يقول لنا: اذهبوا الى الجحيم فنحن عاجزون، قال لنا: اذهبوا الى الله فهو قادر.

ثم اعطانا عنوان الخالق وبطاقة توصية. ومن لا يستطيع الاتصال به سبحانه وتعالى، فليتصل باول حاجز وهو يؤمن له الرحلة الى فوق على حساب اصحاب الحواجز. والجسور كثيرة وكل الطرق تحتها تؤدي الى فوق. والقتلة باسم الدين كثيرون. والسفريات مؤمنة بكل انواع الاسلحة.

والدولة متكافلة متضامنة في العجز عن التدخل في حرية القتل. او هي لا تملك الوسائل الكافية للتدخل. او انها استخدمت كل ما تملك ولم يبق في يديها سوى قوة اليأس.

والانطباع الذي تركه في الناس كلام الرئيس كرامي بعد اجتماع مجلس الوزراء لا يختلف عن هذه الصورة.

ذلك ان رئيس الحكومة يعترف باننا نسير نحو الهاوية. لكنه يعترف ايضا، وهو حزين ومتألم، بان الحكومة غير قادرة على منعنا من الوقوع في الهاوية.

وهو يكشف هذه المرة ما كان يسميه الورقة الاخيرة في يد الدولة. اي الجيش. فالجيش يعمل في الشمال وفي زحله وفي بيروت. وهو مكلف حماية الطرق الدولية. والنتيجة لا شيء. بل ان رئيس الحكومة يتصور ان كل جيوش العالم غير قادرة على ضبط الوضع في لبنان.

ومع ذلك فان الدولة مستمرة في الجلوس الى الطاولة، ورصيدها هو مجموعة لاءات. لا استقالة؛ لا جيش. لا طوارىء. لا خلافات. ولكن لا حكم ولا حل ايضا.

وهي ترمي الآن على الطاولة ورقة، اجتماع قادة الراي والسياسة في القصر الجمهوري. او ما تعودنا ان نسميه المؤتمر الوطني. ثم تنتظر منه الحل السحري.

ومشكلة هذا الاجتماع ليست في اسماء المدعوين كما يتصور البعض، سواء دعي الوجهاء والاقطاب وزعماء العشائر والطوائف، أم دعي قادة الميدان الجدد او كان المشهد خليطا فولكلوريا من الحمائم والصقور وهي ليست في من يلبي الدعوة ومن يفضل ان يفتح مؤتمرا على حسابه.

بل المشكلة هي هل هؤلاء هم حقا اهل الحل والربط؟ وما هي حدود ارادتهم في قرار السلم او الحرب؟ وما هي حدود قوتهم في تنفيذ قرار السلم؟

فوق ذلك فان الدولة هي اضعف هؤلاء الفرقاء. ولا احد يعرف كيف يمكن ان يسلموها خيوط اللعبة بالتراضي. وعلى افتراض انهم سلموا الدولة الخيوط التي هي في ايديهم، فماذا تفعل الدولة بالخيوط وماذا تفعل بالكبار الذين يحركون الخيوط من الخارج؟

ذلك ان الدولة تعرف ان الحرب ليست حربا محلية. لكنها لا تريد الاعتراف.

والدولة تعرف ان هذه الحرب هي حرب عصابات دولية. وحرب عصابات سياسية.

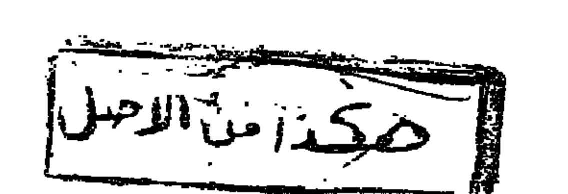
والاجتماع الذي يفترض ان ينهي المحنة، هو اجتماع قادة الدول الكبرى وليس اجتماع القصر.

ففي القمة الدولية يمكن الاتفاق على الحدود الآمنة للدول الكبرى في المنطقة. وهذه الحدود، لا الحدود الآمنة للطوائف اللبنانية، هي المشكلة الاساسية.

لكن القمة الدولية لا تنعقد مهما ارتفع صراخ الابرياء والضحايا. فهي تنتظر توازن القوى والمصالح.

وهذا الانتظار قد يطول. وربما كان ذلك ما جعل الرئيس كرامي يدعونا الى الاتكال على الله فقط.

رفيق خوري



الجميل يتولى بنفسه الاشراف على فرق الانضباط داخل الحزب

بيان كتائبي يشجب كل حوادث العنف

دان المكتب السياسي الكتائبي في اجتماعه امس ، الحوادث المفتعلة التي حصلت يوم السبت الماضي . ومن اجل مواجهة الحالة الشاذة والمغربية والاستثنائية ، اتخذ تدابير استثنائية بدء بتنفيذها فورا ، تحت اشراف الشيخ بيار الجميل شخصيا .

واعلن المكتب السياسي عن ان الكتائب تضع كل امكاناتها بتصرف الدولة والسلطة القضائية ، للمساعدة على كشف المجرمين وانفاذ القانون ، ووضع حد للمأساة التي يعيشها الجميع ، والتي لن تنتهي الا بارادة الجميع وتعاونهم .

وهذا نص البيان الكتائبي :

عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا استثنائيا برئاسة الشيخ بيار الجميل استغرق ٤ ساعات ، استمع خلاله الى تقرير عن الاحداث التي وقعت يومي الجمعة والسبت ، وناقشها وعرض الوضع العام في البلاد . واعلن ما يأتي :

جهات ومصالح

١ — من الواضح ان بعض الفئات المخربة المرتبطة بجهات عدوة ومصالح اجنبية ، والملتزمة بمخططات متطرفة قد تعمدت افتعال حوادث مخلة بالامن على طريق عاليه ومنطقتها منذ مساء يوم الجمعة لغايات معروفة ، وبغية التنكر على بوادر الانفراج العام التي بدأت تظهر في البلاد ، خاصة بعد الدعوة الكريمة التي وجهها سيادة الرئيس حافظ الاسد الى الشيخ بيار الجميل لزيارة الشقيقة سوريا ، على رأس وفد من نواب الحزب واعضاء المكتب السياسي .

وقد ادت هذه الحوادث المفتعلة الى خلق مناخ من التوتر في مختلف الاوساط التي كانت تعمل على انهاء الازمة ، وتنظر بامل وارتياح الى التحرك الكتائبي ، واستئناف الاتصالات العربية البناءة . بعد ازالة الاجواء المصطنعة التي عاشتها البلاد سحابة ٨ اشهر .

حلقة في سلسلة

٢ — ومن الاكيد ان الحوادث التي بدأت في منطقة عاليه كانت حلقة اولى من سلسلة حوادث كررتها الفئات المخربة ذاتها لمنع عودة الاستقرار الى البلاد وتصعيد الفتنة وضرب جميع الحلول الممكنة . وقد جاء نصب الكمين المجرم على طريق الفنار بعد منتصف ليل الجمعة — فجر السبت لخمسة عناصر كتائبية ، وقتل ٤ منهم واصابة الخامس ، والتشنيع بهم جميعا بالفؤوس ، حلقة ثانية في مسلسل الاثارة الغريزية الهادفة الى اتمام المؤامرة العدوة .

٣ — وقد اصبح معلوما ان انفلات الامن وسريان موجة من العنف الكريهة ضد اشخاص ابرياء جاء حلقة متممة لما ارادته الفئات المخربة بتعمد افتعال الحوادث التي تسببت بردات الفعل العشوائية على ايدي عناصر غير نظامية يوم السبت .

٤ — ان الحزب الذي قام نائب رئيسه الاستاذ جوزف شادر وسائر المسؤولين فيه ، بغياب الشيخ بيار الجميل واعضاء الوفد المرافق الى سوريا ، باقصى المساعي والجهود لوقف موجة العنف ، وتعرضوا شخصيا لمواجهات مسلحة في الشوارع دفاعا عن الابرياء ، ووجهوا فرق انقاذ كتائبية استطاعت ان تؤمن سلامة مئات المواطنين وخاصة من موظفي مصلحة كهرباء لبنان ، ومديرية الجمارك وشركة المرفأ ، وعدد من المصارف والمؤسسات فضلا عن الذين تواجدوا في مناطق العنف .

ان الحزب يكرر شجبه لكل ما حصل من حوادث العنف هذه ، واستنكاره الشديد لها وتنديده بها ، ورفضه الكلي لاية ردة فعل من اي نوع كانت، التزاما بمواقفه الدائمة ومقرراته السابقة ، ويقينا منه بانه لا يجوز اطلاقا في اي شرع او دين او من اي خلق او طبيعة ، اخذ البريء بالمجرم ، والانتقام من المرتكب بعابر السبيل ، وانطلاقا من ايمانه بان الناس كلهم عيال الله ، وان لبنان يجب ان يعود وطن الانسان بعد ان مسته لعنة الشيطان فغرق في لجة الدم والطغيان.

قرارات استثنائية

٥ — ومن اجل مواجهة هذه الحالة الشاذة والغريبة والاستثنائية ، اتخذ المكتب السياسي قرارات استثنائية وتدابير بدأ تنفيذها فورا بتعزيز فرق الانضباط الكتائبية وايلائها صلاحيات خاصة تحت اشراف رئيس الحزب شخصيا لقمع كل مخالفة وضبط كل عنصر مرتكب ليلقى جزاءه العادل .

٦ — وان الحزب يدعو الدولة لاخذ تدابير حاسمة بكل الوسائل الممكنة ووضع يد القضاء فعليا على كل ما حصل ويحصل من جرائم ايا كان مرتكبوها واتباع اصول سريعة في المحاكمة وانفاذ العقوبات الرادعة صونا لما بقي من حرمة الحياة البشرية وكرامة الكائن الانساني ومن معاني المجتمع والوطن والدولة .

٧ — كما يتوجه الحزب الى جميع المواطنين والمقيمين مهيبا بهم للاشتراك في عملية الانقاذ العام الذي بات هدف كل مخلص وكل شريف وكل ملتزم بقضية ايا كانت عقيدته وانتماؤه وايا كان دينه وكتابه .

٨ — وان الوعي الجماعي لخطورة الوضع والتصميم المشترك على الخروج منه ، هما الشرطان الاساسيان لسحق الفتنة والتغلب على المحنة وتفشيل المؤامرات العدوة التي تبيت الشر المصيري للبنان الوطن والقضية الفلسطينية والاخوة العربية .

٩ — وعلى هذا الاساس تضع الكتائب كل امكاناتها بتصرف الدولة والسلطة القضائية للمساعدة عن كشف المجرمين وانفاذ القانون ، ووضع حد للمأساة الرهيبة التي يعيشها الجميع والتي لن تنتهي الا بارادة الجميع وتعاونهم .

١٠ — ولن يتردد الحزب في اي بذل وتضحية من اجل الانقاذ واعادة الهدوء والاستقرار الى ربوع لبنان وتمكين شعبه من الحياة الحرة الكريمة .

مجلس الوزراء يناقش مبدأ الاستعانة بالجيش وينتهي بالدعوة الى شبه "مؤتمر وطني"

فرنجية يناشد اللبنانيين تغليب العقل

كرامي : تسليم الحكم للعسكريين صعب في هذه المرحلة

الرئيس كرامي يدلي بتصريحه الى شريف الاخوي

(تصوير هاني ثابت)

ارسلان مغادرا القصر

ناشد الرئيس فرنجية اللبنانيين امس ان يغلبوا العقل والحكمة على العصبيات ، والوحدة الوطنية على ما عداها ، وبلسان رئيس الحكومة ، دعا الشخصيات وقادة الراي ، الى مؤتمر سياسي موسع يعقد اليوم في القصر .

وناشد الرئيس كرامي بدوره اللبنانيين ، باسم الله والوطن وباسم الانسانية ، ان يكفوا عن الاقتتال البغيض ، ويعملوا في سبيل المجتمع العائلة الواحدة لبنان .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته عند الساعة الحادية عشرة الا ربعا ، واستمر حتى الواحدة والنصف ، فناقش الوضع بعد الاحداث الاخيرة وما وصلت اليه البلاد من تدهور .

الحكم والعسكريون

وطرح الرئيس شمعون وجهة نظر ملجهة اعلان حالة الطوارىء لوقف التدهور الحاصل بعدما سارت الامور بشكل مخيف نحو الكارثة وعمليات القتل والذبح والخطف ، وقال ان لا شيء يهدىء الحالة الا اعلان حالة الطوارىء كي يقوم الجيش بضبط الوضع وحماية سلامة المواطنين الآمنين الذين يدفعون الثمن في كل المجالات .

وعرض الرئيس كرامي وجهة نظره ، وقال : لا يمكن ان نقدم على هذه الخطوة قبل موافقة جميع الفرقاء ، لان تسليم الحكم للعسكريين امر صعب في هذه المرحلة ، ويجب ان يكون هناك موافقة من معظم القادة .

وبعد ان ابدى كل وزير وجهة نظره بالوضع القائم باعلان حالة الطوارىء ابدى الرئيس فرنجية رغبته في الاجتماع بقادة البلاد من جميع الطوائف على شكل مؤتمر وطني ، يطرح فيه القضايا الاساسية على البحث ومنها قضية اعلان حالة الطوارىء من اجل ضبط الوضع ، بعد ان يحمل جميع القادة مسؤولياتهم الكاملة .

اتصال بخدام

واقترح الرئيس كرامي ان يتم ذلك بحضور وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، وتمت الموافقة على ذلك ، فاجرى رئيس الحكومة اتصالا بالوزير خدام وتمنى عليه الحضور الى لبنان في المساء ، فاعتذر لارتباطه بمرافقة الرئيس حافظ الاسد الى عمان ، ولكنه وعد بانه سيبحث الموضوع ويرى اذا ما كان بالامكان ان يحضر الى بيروت صباح غد الاربعاء .

وبانتهاء جلسة مجلس الوزراء توجه الرئيس فرنجية الى جناحه ، ولحق به الرئيس شمعون ، الذي سأل الصحافيين في طريقه : شو آخر اخبار البلد ؟

وعندما سئل عن جلسة مجلس الوزراء قال : انا لا اتعدى على صلاحيات دولة رئيس الحكومة ، الذي سيتحدث اليكم .

وعن الاحداث ، قال : هناك حادثة في القنطاري .

وعن حالة الطوارىء قال : لم يجد شيء .. وعلى كل حال فان دولة رئيس الحكومة سيبلغكم كل شيء .

وقال الرئيس عادل عسيران : ان رئيس الحكومة سيبلغكم كل شيء عن الوضع ، ويعطيكم كل ما جرى في مجلس الوزراء ، ولا يحق لي ان اتحدث قبل دولته .

واعلن الامير مجيد ارسلان ان « دولة الرئيس سيعطيكم بيانا مفصلا عن جلسة مجلس الوزراء وان شاء الله سيتم الوصول الى حل » . وقال « ان رئيس الجمهورية قرر دعوة زعماء الطوائف للاجتماع معه صباح غد (اليوم) لاجراء مشاورات حول الحل الواجب اتخاذه بصدد الوضع ، ولتكون اية خطوة بالاتفاق مع جميع اللبنانيين .

وقال ردا على سؤال ان اكثرية الذين سيستدعيهم رئيس الجمهورية سيكونون من هيئة الحوار الوطني .

يوم أسود

ونقل عن الرئيس فرنجية انه استهل الجلسة بالقول : لا اعتقد ان بامكان اي انسان مهما اوتي من بلاغة ، ان يصف هول الجوائح التي تجددت منذ الاسبوع الماضي ، وخاصة يوم السبت حيث بلغت من القساوة والشراسة ، بل الهمجية كل مبلغ . انه يوم اسود في اسبوع كانت بدايته مشجعة ، تحمل التفاؤل والامل ، ولكن ايادي الشر ابت الا ان يستمر تصعيد الاقتتال واراقة الدماء البريئة .

وتحدث الرئيس فرنجية عن دوافع واسباب الحوادث المؤلمة ، فقال : انني اناشد جميع اللبنانيين ان يغلبوا العقل والحكمة على العصبيات ، والوحدة الوطنية على ما عداها .

وقال : اننا بذلك نتمكن متضامنين من نزع بذور الفتنة التي يزرعها العدو ويدفعنا للاقتتال بعضنا ضد بعض ، ومن الحؤول دون تحقيق مآربه وغاياته على حساب الوطن الحبيب .

وعلى هذا الاساس تقرر ان يدعو الرئيس فرنجية عددا من الشخصيات واصحاب الراي .

كرامي : يوم مشؤوم

وقال الرئيس كرامي بعد الجلسة : من البديهي القول بان مجلس الوزراء خصص جلسته من اجل البحث في وضع الامن المتدهور ، بعد ان عادت البلاد الى الهدوء والاستقرار ، وذلك بسبب الحوادث الاليمة التي حصلت نهار السبت الفائت ، وهو يوم مشؤوم في تاريخ هذا البلد . لذلك فنحن اذ نستنكر هذه الحوادث جميعها ، سواء منها التي ادت الى انتهاك المقدسات، او الاغتيالات ، او ردود الفعل البشعة لتلك المجازر الجماعية . وكل هذا ، يجب ان لا يفلت المسؤولون عنه دون العقاب الرادع . ولهذا فنحن نطلب الى القيادات المسؤولة تسليمهم وعلى كل حال ، فقد طلب مجلس الوزراء من القضاء ، ومن قوى السلطة ان تقوم بواجبها بالقاء القبض على المسؤولين ، لينالوا العقوبات الصارمة .

قادة الراي والسياسة

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فان فخامة رئيس الجمهورية قد قرر دعوة قادة الراي والسياسة في هذا البلد الى اجتماع يعقد غدا صباحا في القصر ، للتداول بالشؤون العامة ، والبحث عن المخارج التي تنقذ البلد مما يتعرض له .

واضاف كرامي : انني امام ما يجري اليوم ، ونحن نتألم جميعا لهذا الذي يجري ، ولاسبابه ، ودوافعه ، واهدافه ، وكلها ان دلت على شيء ، فانما تدل على اننا جميعا نمشي نحو الهاوية ، ونعمل بايدينا على خراب بلدنا . وكلنا يدرك في نفس الوقت بان ما يحصل انما هو ضد مصلحة الجميع .

فالسؤال اذا : باي منطق ، وباي عقل نتوجه ، ولاي فئة او جهة نعمل . كلنا يدرك بان ما يجري هو لمصلحة العدو ، ومصلحة العدو فقط . ومع ذلك ، وقد انقضت اشهر على تلك الاحداث الاليمة ولا نزال نثابر على نفس الطريق . انه امر عجيب ، وهذا ما يقلق جميع الناس في الداخل والخارج ، وكلهم يتساءل ماذا دهى اللبنانيين وماذا حل بهم ؟ حتى سلبت منهم عقولهم وضمائرهم فباتوا ينحرون انفسهم ويقتلون بعضهم البعض لمصلحة الاعداء .

وقال : ان الناس تسأل وتقول وتشيع عن خلافات بين المسؤولين ، فهل ان الخلاف اليوم يفيد احدا ، او يؤدي الى الحل المنشود . فاذا كان الامر كذلك فنحن على استعداد للخلاف . ولكن على ما اعتقد ويعتقد معي جميع العقلاء والمخلصين ، بان هذا الظرف العصيب يقتضي منا جميعا توحيد الصف ، وتوحيد الجهود ، لنقف امام هذه الكارثة المحدقة ، ولننتصر على انفسنا اولا واخيرا . وبهذا وحده نستطيع ان نقول باننا قد فعلنا ما يفرضه علينا الواجب ، من اجل خدمة هذا الشعب ، وفي سبيل خيره ومستقبله .

واول ما يجب ان نبدأ بانفسنا نحن كمسؤولين وباعطاء المثل عن هذا التضامن ، وهذا الصمود ، لانه حاشا ان نقبل بان ننهزم امام الشر ، او امام الفتنة ، او امام المخططات ، من اية جهة اتت ، بل علينا ان نقف بكل حزم وبكل وعي من اجل ان ينتصر لبنان ، وان يعمه الاستقرار والامن والهدوء .

وتابع كرامي : يتحدثون ، ومنذ ايام وقبلها عن الاستقالات ، وهنا لا بد لي ايضا من ان اجيب بانه من السهل جدا ان يهرب الانسان من المعركة ، وان يترك المسؤولية ، فهذا هو اسهل حل ، وابسطه . ولكن السؤال ، هل نحن قصرنا بما يفرض علينا الواجب ؟ وهل بامكاننا ان نفعل غير ما فعلنا ؟ وهل اذا ما تركنا المسؤولية يمكن ان يهدأ البلد او ان يستقر ؟

الوضع الفلتان

فلو اننا نشعر بان في استقالتنا ما يؤدي الى خدمة البلد ، فنحن لا يمكن ان نتأخر لحظة عن القيام بهذا . ولكن عندما نعلم بان الاستقالة قد يترتب عليها ضرر اكبر ، فكيف يمكن لنا ان نتسبب بانفسنا واعمالنا بمثل هذه النتائج ، بل على العكس وعلى الرغم مما يتصوره البعض بان الخلافات في ما بيننا ستؤدي الى مواقف سلبية ، هذا ايضا غير وارد لان الحديث في مجلس الوزراء ، والنقاش هدفه المصلحة العامة والمصلحة العامة فقط .

ونحن عندما نتبادل الراي ، انما نريد من وراء ذلك الوصول الى الحلول الافضل . فما دامت المصلحة رائدنا ، وما دام العقل هادينا ، فلا بد لنا ان نتعاون بكل صدق واخلاص من اجل مصلحة هذا الشعب . فليعترف المواطنون جميعا اذا ما شعروا بان الدولة ، واعني الحكومة لم تستطع حتى الان ان توفر لهم المطلب الطبيعي والوحيد في هذه الظروف ، وهو الامن ، فهو لاننا مع سعينا الدائب ومع استعمالنا لكل الوسائل الممكنة في سبيل هذه الغاية . فاذا لم تنجح فمرد ذلك الى انتشار السلاح بهذا الشكل الواسع ، والى الاصرار من مختلف الناس والفرقاء على الاقتتال ، وعلى الاستمرار في هذا الوضع الفلتان .

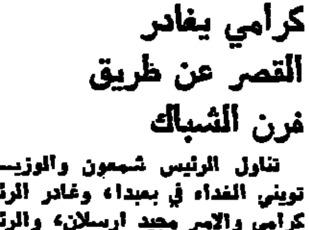
وهنا لا بد لي من القول بان الاحقاد التي تتفجر يوما بعد يوم ، تدل دلالة واضحة على ان المرض الذي يعصف بنا يجب معالجته من الجذور ، وذلك بالعودة الى تراثنا ومعتقداتنا الحقة اي بالعودة الى الله سبحانه وتعالى وهو مصدر الخير ، والمحبة ، والاخوة بين الجميع . فاذا ما كان كل واحد فينا يؤمن فعلا بالرسالة التي ينتمي اليها ، بالمسيحية ، وبالاسلام ، وباليهودية ايضا ، فيجب ان يكون صورة للمبادىء السمحاء ، والقيم ، والاخلاق . فالاديان جميعا تأمر بالمحبة ، والمعروف ، والخير لكل الناس ، وفاتحة القرآن الكريم هي « الحمد لله رب العالمين » ولم تقل رب المسلمين . فهذا وحده كاف الدلالة على ان الاديان جميعا هي في سبيل خير الانسان ، ومن اجل سعادة البشرية .

باسم الله والانسانية

فعلام يقتل اللبنانيون في ما بينهم ، وعلام نقتل بهذا الشكل الوحشي ، فنقتل بعضنا البعض تحت شعارات الحقد الاعمى ، والتعصب الذميم . اما آن لنا ان نثوب الى رشدنا ونعود الى ضميرنا ، وان نكف عن كل شيء ، ليسلم هذا المجتمع ، وليسلم لبنان سيدا عربيا حرا مستقلا ، فننصرف بعد ذلك الى العمل والاعمار والاصلاح ، ليشعر الجميع بالمساواة والعدل ، ولينعم الجميع بهذا الوطن الجميل الذي اراده الله سبحانه وتعالى فخرا لتعايش الطوائف جميعا ، ومثلا يحتذى بين الامم .

وقال اخيرا : ايها اللبنانيون ، انني اناشدكم باسم الله ، والوطن ، وباسم الانسانية من اجل ان تكفوا عن هذا الاقتتال البغيض ، وتعملوا في سبيل هذا المجتمع العائلة الواحدة ، لبنان . عاش لبنان .

شمعون يتشاور مع العسكريين في ظاهرة اقتحام المؤسسات







الرئيس شمعون يتحدث بعد الجلسة

وردت الى الرئيس شمعون بعد جلسة مجلس الوزراء ، معلومات عن اقتحام منازل ومؤسسات رسمية وغير رسمية ، خلال الاحداث الاخيرة ، واعتماد سياسة تهجير واسعة في قلب العاصمة .

وقد استدعى الرئيس شمعون الى مكتبه العماد سعيد نصرالله رئيس الاركان ، والعقيد الركن موسى كنعان نائب رئيس الاركان ، والعقيد ابو ضرغم مستشاره العسكري ، والعقيد هشام قريطم ، والشيخ اسعد جرمانوس . وحضر الاجتماع الرئيس عسيران والوزير تويني .

حرمات المنازل

وتدوضع الرئيس شمعون المجتمعين في جو الاحداث ، وما يحصل من اعتداء على حرمات المنازل والاسواق التجارية واطلعهم على التقارير التي وردته عن الحالة .

واعتبر الاجتماع تمهيدا للاستعانة بقوة عسكرية ، لضبط هذه التجاوزات ، كما اعتبر خطوة اولى لقرار يحتمل اتخاذه ، بعد المشاورات التي تتم اليوم في القصر .

كرامي يغادر القصر عن طريق فرن الشباك

تناول الرئيس شمعون والوزير تويني الغداء في بعبدا ، وغادر الرئيس كرامي والامير مجيد ارسلان ، والرئيس عسيران القصر برفقة الشيخ سليم الخوري ، عن طريق فرن الشباك .

نشاط الادارة يقتصر على « العالم الخارجي »

يقوم ٦ من موظفي الكابل البحري ، من اصل ٧٠ موظفا ، بتأمين المخابرات الدولية مع احتياطيين من الجيش ، بالرغم من الظروف القاسية التي تواجههم .

وهؤلاء الستة هم : نعمةالله ريحان رئيس دائرة الكابل البحري ، جوزف غانم ، محمد اللاذقي ، سمير ارناؤوط عفيف عنتبلي ، محمد اسكندراني ، وسعدو ايوب .

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت. ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه وصعدي شارع سوريا ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٩٤١٥٠

جنبلاط للصدر : عدد الجثث قد يرتفع الى ٢٠٠

بين السيد كمال جنبلاط وسماحة الامام الصدر ، تمت امس مخابرة هاتفية ، سجل منها الصحافيون ما يلي :

● سلامتك سماحة الامام ، يسعد معك كريب .. ما منقدر نشق عليها بالهاتف ، لانو بتصرف شو اوضاعها ..

□ ...

● انت ببعلبك ؟

□ ...

● عدد الجثث من السبت لهلق ١٢٥ ويعتقد انها بترتفع الى الـ ٢٠٠ . ويظهر انو الكتائب والاحرار سيقومون مثل المسلمين بتقديم الخرفان البشرية بمناسبة عيد الاضحى . يا عيب الشوم ، سلطة ما في .. ولا وزير الداخلية جماعتو بيقتلو ، كيف بدك توثق بالسلطة ؟ وطبعا هني متفقين مع الكتائب وتنظيم الرهبان على المذابح . وبس تشرفوا عا بيروت اذا ممكن نعرف ، حتى نتصل فيك ونشوفكم .

الدعوة الى مؤتمر بعبدا هل تكون اقتراحا سوريا ؟

اكدت اوساط سياسية امس ، ان الرئيس كرامي كان فعلا في جو الاستقالة قبل يومين ، ولكنه عدل عن الفكرة ، كما في السابق ، بعدما تبين له مرة اخرى ان استقالته قد تزيد الحالة سوءا ، وان مهمته في هذه المرحلة ان يبقى .

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس اليافي اقترح على الرئيس كرامي ان يقترح بدوره على الرئيس فرنجية دعوة الزعماء اللبنانيين ، زمنيين وغير زمنيين ، الى مؤتمر في بعبدا ، يدعو الى رمي السلاح ، ويتبرأ من حاملي السلاح .

وترجع هذه الاوساط ان يكون لزيارة وفد حركة التوعية الى دمشق علاقة ما بالاقتراح ، الذي اقترن بصورة « عفوية » باستئناف الوساطة السورية في لبنان ، عن طريق الوزير عبد الحليم خدام .

ويقول الرئيس اليافي ان السوريين يراقبون تصريحات وتصرفات وتحركات السياسيين اللبنانيين ، بكثير من الدقة هذه الايام ، وهم يفاجأون احيانا بتصريحات في بيروت لا تنسجم تماما مع ما يسمعونه من اصحاب هذه التصريحات في دمشق .

مؤتمر الكسليك : لبنان ينهض بالثورة على الحكام المتقاعسين

من امانة سر لجنة البحوث اللبنانية المنعقدة في جامعة الروح القدس في الكسليك ، بدعوة من مؤتمر الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية ، والرابطة المارونية ، تلقينا النداء التالي :

« ان الالام التي يعيشها اللبنانيون في الجسد والروح ، منذ اكثر من ثمانية اشهر ، تهز الضمير المسيحي ، فيستصرخ ضمير العالم ، ويرفع صوته في صحراء هذا الفراغ من الحكم الذي سمح بهذا الجنون الدموي المفجع ، ان يستمر الى حد الشهادة الجماعية في جلجلة جديدة يعيشها الانسان اللبناني في روحه وقلبه ، ويحس بعمق ان كل الم يمس اي انسان يمسه هو في انسانيته ، ويمس قلب الله .

لذلك ، فالضمير المسيحي في لبنان ، يرفع صوته ويطالب المسؤولين بعدم التهرب من تحمل مسؤولياتهم وغسل ايديهم ، تاركين ملهاة الصلب متواصلة . اننا نضع على ضميرهم الوجع والامتهان والدم ، الذي تعرض له جسد الانسان ، ونهتف بهم ليوقفوا الخراب عن لبنان ، الذي يرفض ان يموت ، وان يموت فيه وجه الانسان في صورة الالم هذه ترسم السلطة بهربها من مسؤولياتها ، الجرح العميق في الضمير والانسانية ، وتدفع بلبنان الى التخلي عن اسمى قيمه .

نداء محبة

وتابع البيان : الجلجلة كانت طريق النداء الحق ، وكان تاج الجلجلة القيامة . فلبنان المثخن بالجراح المتململ من الالم يجب ان ينهض الساعة هذه . لبنان يجب ان ينهض على مستوى حكامه بثورة في السلطة ، لان كل « حياد » مزعوم اليوم بات واضحا انه تواطؤ مع الجلادين . ولبنان يجب ان ينهض ايضا على مستوى الشعب اللبناني بأجمعه ، فيعلن الثورة على حكام متقاعسين عن ضرب اهل الفتنة والتخريب ، وعن اخراجهم من الهيكل .

لتهدأ اوجاع لبنان ، ليقضي على بابل الشر الجديدة ، لتبطل طلقات الصلب الجديد ، فيبقى وجه لبنان نداء محبة .

مكاتب سمسرة تخطف .. وتقبض

نقلت مصادر شبه رسمية ان اجهزة الامن وضعت يدها في الفترة الاخيرة على مكاتب سمسرة للخطف واعادة المخطوفين ، يعمل من فيها على اقتسام المكاسب والمغانم !

المفتي الجعفري: لبنان مهد الحضارة الاجرامية

ل سماحة المفتي الجعفري المناز خ عبد الامير قبلان امس ، ان هو معهد الحضارة الاجرامية من وف الابتدائية الى نهاية الدراسة معية .

اضاف يقول في بيان اذاعه امس : ، معاهد الاجرام التي خرجت . من الاختصاصيين في فنون بية مختلفة . وعلى المشرفين ' ان يلعبوا الدور الاعلامي الكبير لدعاية لهذه المؤسسات وهي بل الوحيد لبقاء لبنان مزدهرا ، وسفك الدماء ، والذي اطلقه الفن المتبع في الجريمة هو اكبر ة اذاعية واعلامية لبث تقديم اللبنانيين ونشر الوعي عندهم .

ان عمليات الخطف الجماعية وسوق الناس في الشاحنات كالحيوان وقنص المارة وتعذيب الاقبية لم تقتصر على العنصريين في جنوب افريقيا ، ولا في اي مكان من الدنيا .

ان لبنان معهد الحضارة الاجرامية من الصفوف الابتدائية ، الى نهاية الدراسة الجامعية . وان الادوار التي لعبها المتمردون في مجال التعذيب والتنكيل كثيرة وكبيرة ليندى منها الجبين . انها تكشف عن اختصاصات معينة لم يسبقها مثيل في تاريخ الصهيونية والنازية ، نهنئكم على اجرامكم لينكشف للملا شتى الاختصاصات التي تحملونها وتكون صورة لبنان الافخر جراء امام جماهير العالم .

اما انتم ايها المحرومون فلم تكن هي المرة الاولى في تاريخ البشرية ، فان التسلط على رقابكم والاستغلال لطاقاتكم والقتل لجماعاتكم والتحكم بمصيركم طبيعة الحاقد واللئيم والخائف من ظله والقلق على مصيره .

ولكن النصر في النهاية لكم ولارادتكم الحقة لا للمتنفذين ولا لاصحاب الصالونات بل الحكم سيكون لكم ايها الابرار وعلى طريق الحق نحن واياكم سائرون .

اعلن رؤساء الطوائف المسيحية في بيان اذاعوه امس ، عن اسفهم واستنكارهم الشديد لما حدث ويحدث الآن في لبنان ، من اعمال خطف وتنكيل وتشويه وقتل ونهب . وهذا نص البيان :

اننا نعلن اسفنا واستنكارنا الشديد ، باسم الدين والقيم ، لما حدث ويحدث الآن في لبنان من اعمال خطف وتنكيل وتشويه وقتل ونهب ، تستهدف مواطنين ابرياء ، لا علاقة لهم بالمعارك السياسية القائمة على الساحة اللبنانية .

واننا لنستصرخ ضمير اللبنانيين من جميع الفئات والطوائف ، ونحن على عتبة عيدي الاضحى والميلاد ، بدعوة الجميع من اعماق قلوبنا الجريحة ومحبتنا الملتاعة ، الى الانضباط والتماسك في وجه تيارات العنف والاستباحة المؤدية حتما الى الضياع .

ونهيب بالجميع ، مسيحيين ومسلمين ، ان يتعظوا بموعظة الاضحى والميلاد فيرجموا شيطان الحقد والضغينة ، ويستعيدوا عاطفة الرحمة والرأفة ، وينشدوا السلام لارض خلقت لكي تكون ارض السلام ومبعث المحبة والوئام .

امين الجميل: المطلوب ان تتضافر جهود الفرقاء الاقوياء على خط وطني واحد

توقع الشيخ امين الجميل في تصريح له امس ، ان تتفاقم الامور وتتردى الاحوال ، ما لم تتضافر جهود الفرقاء الاقوياء من كل جانب ، في سبيل خط وطني واحد ، يتبناه هؤلاء الفرقاء بقناعة كلية .

وقال نائب المتن ، في تصريح هو الاول من نوعه منذ بدء الحوادث : بصراحة اننا مستعدون للخروج كليا من دائرة القتال والاقتتال ، شرط ان يلتزم الفريق الاخر بذلك ايضا ... وبصراحة اكثر ، اننا مستعدون لان نطلع « من الدق » وليفتشوا عن غيرنا ، اذا كان الموضوع للتلهي بالقشور وتخريب البلد .

وقال ايضا : اعتقد ان هناك اطرافا من الداخل ومن الصفوف ، تسعى بدافع شخصي او نفساني ، أو ضمن مركبات نقص معينة او عقد ، تسعى لان تحور مجريات الامور ، لسبب واحد هو عدم سير الاجواء حسب اهوائهم او تخيلاتهم . وطالما اننا نترك مجالا للشهوات والحساسيات والخضات النفسانية ، ان تلعب دورها في المجريات الوطنية بدون رادع وبدون حساب ، وعلى اقل تعديل بدون فضح مسببات بعض التصرفات الرامية الى تلبيد الاجواء ، التي اظهرت حقيقة حزب الكتائب وتطلعاته الوطنية اللبنانية .

طالما ان الامر هو كذلك ، فلا ريب ان الامور ستتفاقم والاحوال ستتردى . اما الحل فهو تضافر جهود الفرقاء الاقوياء ، من كل جانب ، في سبيل ايجاد خط وطني واحد نتبناه بقناعة كلية ، بدون حساب لما سيظهر عند الاخرين ، وخاصة تلك الاقليات المغرضة ، والتي هي كالسمك في الماء ، لا يمكن ان تعيش الا بالفوضى وهدفها الوحيد اما ان تقطف بمفردها الثمرة الحرزانة ، او ان تبقى الامور على حالها ، حتى ينهار الهيكل على من فيه ، لانه ليس لهم ما يخسرونه.

وقال امين الجميل : واخيرا يهمني ان اؤكد ، رغم ان هذا التأكيد غير ضروري ، نظرا لاقتناع الناس بذلك ، ان الكتائب مستعدة للتضحية ، ثم التضحية حتى بنفسها ، كما انها ضحت بافضل ما لديها ، من اجل ان تستقيم الاوضاع ويسلم لبنان .

جنبلاط يهاجم كرامي و«القمة السنية» يرفض توسيع الحكومة واعلان حالة الطوارئ «مهمة رئيس الحكومة ان يصمد ويصبر»

شن السيد كمال جنبلاط الاسبوع بلس امس ، بهجوم عنيف على س رشيد كرامي و « القمة نية » ، واتهم رئيس الحكومة ذاجة وعدم الالتزام بالحركة نية التي ايدته ، وانجرافه بما ، اليه .

لم يوفر جنبلاط الكتائب والاحرار م الرهبان ، ودعا الى محاكمة ؤولين عن المجازر ، واعلن ضته لاعلان حالة الطوارئ ، : ان المطلوب من الرئيس كرامي ان يصمد ويصبر .

كان جنبلاط قد استقبل قبل ظهر ، في منزله الرئيس رشيد الصلح ، ابلغه المحادثات التي جرت مع ؤولين السوريين ، ثم ترأس ماعا للمجلس القيادي للحزب مي الاشتراكي في بيت الحزب ، شة الوضع المستجد في البلاد .

قال الرئيس الصلح بعد الزيارة : زرت صديقنا كمال بك وهنأته ، سلامة العودة من الخليج ، وفي ت نفسه بحثنا بالاوضاع العامة المجزرة البشعة التي ارتكبها ب الكتائب يوم السبت . ولقد عته في الصورة في ما دار من حديث ا وبين المسؤولين السوريين .

سذاجة بعض الزعماء السنة

وقال جنبلاط في ندوته الصحفية : ن كلنا ضحية سذاجة بعض زعماء سنة وغير السنة ، ومنهم ويا للاسف باجينا الرئيس رشيد كرامي ، الذي تقد انه في كل منعطف لجولة يقوم الانعزاليون الطائفيون ، ان هنالك نهاية ، ثم تبرهن الاحداث وتحليلنا واقعي باننا لا نزال في مخاض جولات القتالية ، لانه عندما تكون رائيل هي المشرفة على التخطيط بيب الذي وضعته ، لكي يتحرك من به الكتائب والاحرار وتنظيم هبان وتنظيم جما ، وعندما يكون تب الثاني في بعض ضباطه ضالعا المؤامرة فكيف يمكن ان توقف امرة والفتنة في لبنان .

كرامي وحيد

واضاف: كان الرئيس رشيد كرامي [redacted]

على سذاجة كبيرة عندما شكل الحكومة بالرغم من عدم موافقتنا على مثل هذه التشكيلة ، التي جعلته وحيدا لا نصير له سوى النصائح التي يزلق عليها الانسان او يتعثر او يتراجع الى الوراء ، والتي يقدمها له الوزير تويني ، لاني لا اشك ابدا ان تخريجة توسيع الحكومة والمصالحة و « بوس اللحى » هي من ابتكار الصحافي الشاطر صاحبنا غسان ، وكذلك تخريجة الخلاف مع رئيس الجمهورية، ثم اصدار البيانات التي لم تتضمن شيئا جديدا على الاطلاق ، بل هي كلام بكلام ولم تخرج عن دوامات « الاماهيات » والوعود الانعزالية ، التي لا يقابلها اي واقع عملي او اي اتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، ثم نراهم يتصالحون وقد يختلفون في غد قريب ، ثم نرى تخريجة اخرى لخلاف شديد ، يكاد لولا معالم السن ينتهي بالمصارعة بين رئيس الحكومة ووزير داخليته ، ثم يتهم رئيس الحكومة وزير داخليته «بحاميها حراميها » ويخرجون سويا متابطين ذراع بعضهم البعض ، وكان كل شيء قد انتهى وعاد الامن الى البلاد ، وامتنعت فورا قوى الوطنيين الاحرار والكتائب وتنظيم الرهبان ، عن الاقتتال في الشوارع .

وقال جنبلاط : هذا نموذج من المصالحة التي تجري من عل ، ولا شك في انها ليست قدوة لاحد ، وهي تضعف من مركز رئيس الحكومة بالذات ومن مقام رئاسة الحكومة ، خاصة وانه لن يتوفر لاحد سابق ان يحظى على التأييد شبه الجماعي كما توفر للرئيس رشيد كرامي . كما انه لم يتوفر لرئيس حكومة سابق الدعم العربي بالرغم من خلافات العرب في ما بينهم ، كما توفر للرئيس رشيد كرامي ، وهذا الرصيد الهائل ويا للاسف وضعه في حكومة كان يخجل الدكتور امين الحافظ ان يأتي بمثلها، والمشروع لم يوافق عليه — التجنيد الاجباري — لا تقي الدين الصلح ولا رشيد الصلح ، جاء وصدقه الرئيس كرامي ، بالرغم من تحفظاتنا وتحذيراتنا بان في المشروع عدوانا صريحا على الحريات العامة ، فهو يمنع الشباب لدى اثنتي عشرة سنة على الاقل من ان يسافروا من لبنان ، فلماذا مضايقة اللبنانيين في حرياتهم . وهذا امر مخالف للدستور اذ انه بالامكان ان تستدعي اي لبناني بواسطة سحب جواز سفره واجباره على العودة للقيام بواجب الخدمة .

واضاف : ثم اعطيت لهذا المشروع صلاحيات لا تحد لقائد الجيش ، الذي قد يكون رجلا وطنيا وذا اتجاه سليم كما هو الحال في قيادة الجيش الحالية ، ولكن قد يكون بعد سنوات شخصا اخر على مثال ما ابتلينا به باسكندر غانم رجل الطائفية . هذا في ما عدا ذلك من شوائب في القانون ، اعلن عنها رئيس لجنة الدفاع الذي قال حرفيا : ان هذا القانون غير قابل للتطبيق ، فما الذي حثر الرئيس كرامي للتصديق على هذا القانون ؟ ويأتي ايضا بقانون اخر للجيش ، خلافا لما طالبت به القوى الوطنية وجميع المسلمين والمسيحيين الوطنيين .

وتساءل جنبلاط : لماذا هذا الضعف والتراجع وهذا التكويع ؟ على رئيس الحكومة ان يستشير اصدقاءه ومن ايدوه ، والذين هم يمثلون اليوم الحركة الوطنية الحقيقية في لبنان ، لا ان يكتفي بقمة سنية قد يستطيع رشيد الصلح او تقي الدين الصلح ان يواجهها بقمة سنية اخرى . ولماذا هذا التحجر في التفكير ، وهذا التحيز الذوقي في عدم دعوة رؤساء الحكومات السابقين ومن ضمنهم الدكتور امين الحافظ ، ومن ذكرناهم ، ومن ضمنهم ايضا نور الدين الرفاعي الذي كان لموقف وطني لن ينساه لبنان .

■ السيد كمال جنبلاط ■

موقف من توسيع الحكومة

وقال : لماذا الاقتصار على قسم من الطائفة السنية ، وعدم دعوة جميع زعماء الوطنيين ، من شيعة ودروز ومسيحيين ؟ هناك زعماء مسيحيون وقفوا في وجه الكتائب والاحرار اكثر بكثير مما وقف معظم الذين يجتمعون في القمة السنية المختصرة . وتستطيعون ان تستنتجوا من كل هذا موقفنا من توسيع الحكومة ، هذا المشروع الخنفشاري الاخر الذي سيستغله ارباب الانعزالية لكي يتابعوا من ضمن الحكم عمليات الفتنة والاقتتال ، كما فعل تماما الوطنيون الاحرار . وان كل ضعف مع الفئات الانعزالية سيقوي هذه الفئات ويجعلها تستكبر ، بينما كانت هي في الحضيض . فمنذ ايام قليلة فعل رئيس الحكومة ، كما يتمنى عليه كل الوطنيين في لبنان ان يكون حضوره مع الفئات الوطنية ، وخاصة المسيحية منها، لا ان يهرب من طريقها لكي يمد يده الى الفريق الاخر ، ويا ليت هذا الفريق الآخر لا يأتون كل يوم بعشرات القتلى والمذبوحين .

وتابع جنبلاط قائلا : ان كل ضعف مع الفئات الانعزالية سيجعلها تصبح اكثر شراسة ، لانها تعتقد آنذاك انها تستطيع اخضاع الصف الوطني في لبنان ، وخاصة زعماء القمة السنية المختصرة . وهناك مثل جبلي لشوفي اصيل هو « لا يستقوي الانسان الا بجماعة » ، وهذه الجماعة من المواطنين المنتسبين الى جميع الطوائف ، والخطيئة التي يرتكبها دائما بعض زعماء القمة السنية المختصرة ، هي انهم « يفشخون » ليلتقوا فوق الضحايا بصاحب الفضل في جزر هؤلاء الضحايا دون ان يلتفتوا الى المطالب الوطنية ، وان ٣٢٠٠ شهيد ذكراهم تحتم علينا ان نكون اوفياء للصف الوطني الذي ننتسب اليه ، وخاصة للزعماء الوطنيين المسيحيين الذين يجب ان لا يكونوا كبش المحرقة ، ولا انصح احدا ان يجرب المصالحة على اساس المبادئ، طبعا ، دون الاخذ بعين الاعتبار بان السياسة اخلاق ومبادئ قبل كل شيء اخر .

وسئل جنبلاط عن موقفه من اعلان حالة الطوارئ فقال : نحن ضد حالة الطوارئ ، وهذه من نتيجة الانجرار من مواقف ضعيفة الى اضعف ، التي سلقوا الرئيس كرامي اليها لانه كان يجب ان يصمد وان يصبر وليس مطلوبا منه اكثر من ذلك .

هذا ويعقد السيد جنبلاط مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم ، يدلي فيه ببيان عن الوضع والتطورات ويهاجم فيه المسؤولين بشكل اعنف ، ويتناول جميع المراحل السياسية التي مرت بها البلاد .

تزاحم على الافران في بيروت



■ حشد من المواطنين امام فرن في بيروت امس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

ازداد تزاحم المواطنين على شراء الخبز وبكميات احتياطية لمدة ٣ او ٤ ايام ، على اثر قرار وزير الداخلية القاضي بمنع التجول لمدة ٢٤ ساعة يوميا .

فقد واجهت الافران صباح امس ازدحاما كبيرا في فترة النهار ، وفي مناطق قريبة من الاشتباكات، للحصول على الخبز . وتمكنت الافران من تلبية طلب المواطنين بسبب توفر الطحين لديها بكميات كافية .

واعلن رئيس دائرة التموين في مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد صبحي بسطولي ان بعض افران العاصمة لديها كميات من الطحين تكفي لمدة اسبوع او اكثر ، حسب معدلات الاستهلاك المعمول بها ، وهناك كمية تتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طن من الطحين متوفرة في المطاحن القريبة من العاصمة ، سيجري اليوم توزيع قسم منها .

وكشف السيد بسطولي النقاب عن توقف توزيع الطحين امس ، بسبب فرض حظر التجول وامتناع السائقين المدنيين عن العمل ، باستثناء كمية ١٠٠ طن من الطحين وزعت في برج البراجنة التي تقع فيها احدى المطاحن الرئيسية .

وقال : ان بعض المطاحن أعلنت عن نفاد كميات القمح التي سلمت اليها منذ مدة ، الا ان هذا لم يتأكد بعد . باعتبار ان سحب القمح من الاهراء قد تضاعف خلال الاسبوع الماضي من ١٠٠٠ طن الى ما يتراوح بين ١٧٠٠ و ٢٠٠٠ طن يوميا ، وتم سحب حمولة ٤ شاحنات مدنية بواسطة سائقين عسكريين ، وسلمت حمولتها الى مطحنتين قرب العاصمة.

واعلن رئيس دائرة التموين ان الاتصالات التي اجراها مع الرئيس عسيران ، وقيادة الجيش ، اتاحت له تأمين عدد كاف من الشاحنات التي يقودها عسكريون ومدنيون لسحب اكبر كمية ممكنة من الاهراء عن طريق حمايتها بواسطة الملالات وعناصر الجيش التي تؤازرها .

استبعاد ازمة التموين

واكد السيد بسطولي عدم امكانية حدوث اي ازمة نقص في مادة التموين الرئيسية وهي الخبز ، بسبب توفر كميات كافية من القمح ، ووجود ما يكفي الاستهلاك اللبناني لمدة ٦ اشهر في الاهراءات . وهناك جهود تبذل من قبل المسؤولين لسحب اكبر كمية ممكنة من القمح الموجود في الاهراء وتوزيعها على المطاحن ، لتمكين باخرتين في المرفا من تفريغ حمولتهما ، نظرا لامتلاء الاهراءات ، وعدم امكانية استيعابها لاي كميات اضافية .

وانهى السيد بسطولي الى التنويه بالجهود التي يبذلها ١٢ موظفا في اهراء الحبوب بمرفا بيروت ، حيث يقيمون هناك بصورة مستمرة ، ويعملون على تشغيل الاهراء ، وتأمين سحب اكبر كمية ممكنة من القمح يوميا . ويعمد هؤلاء الموظفون الى النوم بين اكوام القمح وسط جو محموم من الاشتباكات في منطقة المرفا ادى الى هروب الحراس المسلحين الرسميين .

وينتظر ان تعمد وزارة الداخلية ، اثر الاتصالات الجارية معها ، لاصدار استثناء يسمح بتجول عمال المطاحن والافران والاهراء ، لتأمين سحب القمح وطحنه وانتاج الخبز .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، حوم :

نقولا مخايل صحناوي

زوجة الفقيد مرسيل صحناوي ساس . وابناؤه موريس ونبيل ال. واشقاؤه انطون وحنين وخليل بنة وفرح ، والمرحومون متري فيق والبير صحناوي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفس الفقيد الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم لاثاء ، وذلك في كنيسة القديس لونيوس للروم الكاثوليك في محلة كاوي — شارع غورو، حيث يوارى ث الرحمة .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء خميس في ٩ و١٠ و١١ الجاري ، منزل الفقيد بالاشرفية — كرم يتون ، شارع السيدة — ملك ى .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا صا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :

نجيبة انطون يونس

ارملة هيكل بولس يونس . اولادها بطرس والبير في المهجر ، يسف واسعد ومسعود وشفيق ، كتوريا زوجة شكري الشاعر، وجوليا ملة بطرس عيسى ، وسيسليا ، ني زوجة يوسف الخوري ، وروز جة فكتور نصار ، والام فيرونيك . اشقاؤها جريس ، ونعمة اللغ ، نطار .

ينقل جثمان الفقيدة من منزل ولدها سعود الكائن في جديدة المتن ، قرب براي ، عند الساعة الثامنة من باح اليوم الثلاثاء ، الى مسقط سها شقين — تنورين ، حيث يحتفل صلاة عن نفسها في كنيسة البشارة ساعة ١١ قبل الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة اصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :

الحاجة شملكان ابراهيم الرز

والدة المرحوم الحاج ابراهيم قدار . يصلى على جثمانها ظهر اليوم ثلاثاء في بلدتها الغازية .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة — غازية .

مستوصف الحازمية يوزع المساعدات الكسائية والغذائية

صدر عن ادارة مستوصف الحازمية امس ما يلي :

بالاضافة الى الخدمات الطبية المؤمنة للجميع مجانا ، يعلن المستوصف ان المعونات من البسة ومواد غذائية ستوزع على النحو التالي:

١ — الالبسة النسائية والولادية : ما يزال المستوصف يستقبل المحتاجين للالبسة الولادية والنسائية قبل ظهر كل يوم ، اما بخصوص الالبسة الرجالية فسيبدأ توزيعها ابتداء من ١٥ كانون الاول قبل الظهر .

٢ — المواد الغذائية : يبدأ المستوصف توزيع المواد الغذائية اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الجاري ، وستوزع وفقا للوائح نظمها المجلس البلدي ٪ وكهنة الرعايا المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية ، والارمنية ، وكذلك الجمعية الخيرية في الحازمية .

توقف توزيع المحروقات بسبب منع التجول

اعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ان توزيع المحروقات ، من بنزين ، وغاز ، ومازوت ، قد توقف امس نتيجة قرار منع التجول في العاصمة وضواحيها .

تجمع المسيحيين الملتزمين: فليبدأ بناء لبنان الجديد

اصدر « تجمع المسيحيين الملتزمين » امس البيان التالي :

قبل التثبت من هوية قاتلي الكتائبيين الاربعة ، عصفت ببيروت موجة خطف وتقتيل هستيرية على اساس الهوية كانت فعلا مجازر رهيبة استنكرتها الكتائب وتبرأ منها كل ضمير وانسان عاقل .

تسعة اشهر من التقاتل والتصفيات الطائفية للمخطوفين العزل ، ويستمر الانتحار على ارض لبنان ، باسم المسيحية والاسلام ، للمحافظة على مصالح وامتيازات المتزعمين ، بينما يئن الشعب تحت الدمار والجوع وتجاهل ابسط حقوقه في العيش .

فازاء هذا الجنون القاتل الذي يعصف بنا ، لا يسعنا ونحن نستقبل عيدي الاضحى والميلاد من ان نعلن :

١ — ان المسيح والنبي محمد (صلعم) هما الغائبان الوحيدان عن هذه المجازر الرهيبة التي ترتكب باسمهما . فهما انما دعيا الى التسامح والمحبة ، وليس الى التعصب والتقاتل . فاين نحسن ودعوتهما السامية الى السلام والمحبة؟

٢ — ان استمرار التقاتل لا يفيد اللبناني ولا الفلسطيني ، بل يستنزف قواهما ويجعلها في غير محلها الطبيعي.

٣ — ان ثمن الاسلحة والذخيرة التي استهلكت حتى الان ، مع ما رافق استعمالها خلال تسعة اشهر من اضرار ضخمة ، كان بامكانه حل العديد من المشاكل ، لا سيما الاجتماعية منها التي تعظم كل يوم مع تكاثر الضحايا من عمال ينخرهم الجوع الى ايتام ومشوهين يستصرخون ضمائر جميع المتقاتلين ، بوقف هذا الانتحار واعادة البناء ، على اسس المحبة ضمن العائلة اللبنانية الواحدة .

٤ — اننا ندعو جميع المتقاتلين للعودة الى انفسهم والتفكير بكل الضحايا البريئة التي سقطت حتى الان من اجل توظيف قواهم في اعادة بناء لبنان الجديد .

مستخدمو « الاميركان لايف » يوافقون على مشروع وزارة العمل

اصدرت نقابة مستخدمي شركات التأمين في لبنان مساء امس بيانا ، جاء فيه :

دخل اعتصام مستخدمي « اميركان لايف » يومه السادس والثلاثين على التوالي . وبالرغم من موافقة الجمعية العمومية على مشروع الاتفاق بين النقابة والشركة ، لم يصر الى توقيعه من الفريقين بسبب غياب نائب رئيس الشركة الاقليمي من لبنان . ويتوقع عودته بعد ظهر اليوم .

بيان اقليم المتن الجنوبي لحزب الكتائب

اصدر اقليم المتن الجنوبي لحزب الكتائب اللبنانية البيان الآتي :

ان اقليم المتن الجنوبي يستنكر اشد الاستنكار حوادث الخطف والقنص التي سجلت الرقم القياسي في اليومين الماضيين ، ويناشد الدولة ضرورة ضرب الخاطفين بيد من حديد ، وكشف هويتهم ، ايا كانوا ، والى اية جهة انتموا .

وقد سبق للاقليم ان عمم على كل الاقسام الكتائبية في المتن الجنوبي ضرورة السهر والمحافظة على امن القرى،والمناطق المتواجدة فيها اقسامه ، وابلغها ضرورة المحافظة على المؤسسات والاسر الصحفية ، واطلاق النار على كل خاطف ايا كان هذا الخاطف ، عاش لبنان . رئيس اقليم المتن الجنوبي عبده صعب .

استقبال معلوف — معلوف

يستقبل سمير دياب المعلوف وعروسه عفاف فؤاد المعلوف المهنئين بزواجهما ، في منزلهما في زحلة — ملك جوزف شاوول ، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول الجاري .

هكذا من الاصل

حرب شوارع في المنطقة التجارية
حرائق بالجملة وحواجز تخطف الهاربين
تبادل القذائف على مختلف جبهات العاصمة والضواحي



■ ملالثان امام مبنى مجلس النواب امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

■ منطقة القنطاري خالية الا من الرصاص

عاشت بيروت أمس ، احداثا ساخنة سيطر عليها جو الرعب والخوف والتوتر ، وقد وقعت اشتباكات في قطاع المركز التجاري ببيروت بين « برج المر » و « ستاركو » ، حيث دارت معارك متحركة شبيهة بالاشتباكات التي وقعت في منطقة كليمنصو الشهر الماضي . وقد تميزت معارك أمس بسرعة الحركة والعمل العسكري البحت .

واستخدمت في هذه الاشتباكات مختلف الاسلحة من هواوين و « ار. بي. جي » (عدة قياسات) وقنابل الانرغا بالاضافة الى الرشاشات الخفيفة والثقيلة .

وبدات الاشتباكات ليلا على محور الناصرة — السوديكو — وفي الصباح تركزت الهجمات على محاور منطقة ميناء الحصن وباب ادريس ، وشارع جورج بيكو .

وقالت مصادر الشرطة ان المعارك دارت في مناطق فندق فينيسيا ، وفندق الكارلتون ، وفندق السان جورج .

وفي منطقة باب ادريس جرت المعارك قرب مركز التراث الفرنسي في شارع جورج بيكو ، وذكر ان المسلحين طلبوا من الاهالي القاطنين في المنطقة اخلاء مساكنهم .

وامتدت المعارك الى شارع اللنبي وساحة البرج .

وذكرت مصادر الامن ان مسلحين سيطروا على بناية سينما اوبرا الكائنة على الجانب الغربي من ساحة الشهداء . كما قصفوا بقذائف الار. بي. جي. من شارع الامير بشير متراسا امام سينما امير الساعة الواحدة ظهرا .

وبعد الظهر قصفت ساحة رياض الصلح ومنطقة الباشورا بالهواوين ، وسقطت احدى القذائف في محلة البسطا التحتا واصابت ٣ اشخاص .

وفي المقابل رد مسلحون بقصف منطقة الصيفي بالهواوين ايضا . وقد سقطت عدة قذائف في ساحة الشهداء والصيفي وقذيفة اصابت تمثال الشهداء اصابة مباشرة ، وبات وضع دائرة الشرطة حساسا .

حرائق بالجملة

وقد اسفرت هذه المعارك عن انتشار الحرائق في منطقة باب ادريس ورياض الصلح والزيتونة . وابرز هذه الحرائق ، حريق مستودع في بناية الدبس بالزيتونة واحتراق قسم كبير من بناية العسيلي في ساحة رياض الصلح وبالتحديد بنك الاعتماد الشعبي .

كما شب حريق اخر ضخم في البناية الملاصقة لبناية « البان اميركان » تحت السراي الحكومي . وتساقطت قذائف عديدة في ساحة البرلمان وشارع المعرض .

وقالت مصادر الشرطة ان هذه المعارك اسفرت عن سقوط ضحايا كثيرة ، وان جثثا عديدة منتشرة في ارض المعركة دون ان يجرؤ احد الاقتراب منها .

خطف الهاربين

وفي غضون ذلك نشطت عمليات الخطف على الهوية ، وتركزت اعمال الخطف على الهاربين من منطقة كليمنصو والقنطاري وباب ادريس .

اما في منطقة الناصرة فقد اقتصرت معارك النهار على رصاص القناصة ، لانجهود الفريقين تركزت على الاسواق التجارية . وقد شوهدت اعمدة الدخان الاسود من طريق الشام وشارع البرجلاوي وراس النبع ، واتضح ان المسلحين في هذه المناطق عمدوا الى سد الطرقات المعرضة لرصاص القناصة ، بواسطة اطارات المطاط واشعلوا النار فيها لحجب الرؤية عن القناصة .

وبالنسبة الى الجثث ، فقد عثر صباحا على خمس جثث من بقايا اليوم المجنون ، اي السبت الماضي ، في شارع جورج حداد ، وعرف من اصحاب هذه الجثث : علي حسين جندل ، وحسين احمد رعد (٦٤ سنة)

اما في الشياح وعين الرمانة ، فقد استمر رصاص القنص على هذه الجبهة منذ الصباح ، خاصة على محوري معمل الريحة في عين الرمانة ، ومعمل الفندور في الشياح .

وعند الظهر سقطت ٥ قذائف هاون على شارع مار مارون في عين الرمانة .

وفي الساعة الثانية اطلقت قذيفة « ار. بي. جي » من قرب كنيسة الشياح على الدانسون ، حيث توجد نقطة للدرك ولم يتوقف رصاص القنص طوال النهار وامتد الى منطقة غاليري سمعان حيث كان الرصاص يطلق باتجاه الحازمية .

اما في النبعة ومن الفيل والمكلس ، فقد سيطر جو من التوتر على هذه المنطقة طوال النهار وقد عثر صباحا على جثتين محروقتين داخل سيارة على طريق بيت مري احداها لخليل ديب خطار .

كما وجد عصام ابو حبيب مقتولا في انطلياس وسركيس ارتين اضابيان مقتولا في برج حمود .

وعثر على جثتين تحت جسر فؤاد شهاب ونوقه .

وعثر على جميل نصرالله حوراني مصابا بالرصاص قرب فرن مار الياس في وطى المصيطبة ، وقد فارق الحياة فور وصوله الى المستشفى .

الحوادث في المناطق

حواجز مسلحة ورشقات فردية تعيد جو القتال الى الشمال

طرابلس — من مكتب الانوار :

نشط « الفريق الثالث » في الشمال امس لافتعال المشاكل بتفجير حادثين ، الاول في الجهة الشرقية من ضواحي طرابلس والثاني في القلمية الغربية ، بعيدا عن مكان الحادث الاول بحوالي عشرة كيلومترات .

ففي الحادث الاول توجه رهط من المسلحين فوق تلة « الريحا » بين نقطتين للجيش ، الاولى فوق جسر وادي الريحان ، والثانية عند مفرق بلدة علما على طريق الضنية ، واقاموا حاجزا لتفتيش السيارات القادمة الى طرابلس .

واوقف الحاجز المسلح سيارتين وسال ركابهما عن هوياتهم . ولما علموا انهم من قرية دير نبوح كالوا لهم الشتائم وصرفوهم .

وبعد قليل قدم علي محمد الشيخ من بلدة بخعون وهو يقود سيارته الى طرابلس . وعند وصوله الى الحاجز حاول الفرار ، الا ان الرصاص انهمر على السيارة ، واصاب زجاجها المتطاير علي الشيخ بعدة جروح في راسه استدعت نقله الى المستشفى ، وبعد فترة وجيزة اتصل السيد حبيب معراوي ممثل عائلات زغرتا في لجنة فك الارتباط بالسيد محمد احمد عمار رئيس منظمة جبهة الضنية الوطنية يطلب اعتبار الحادث وكانه لم يكن .

اجتماع لبحث التجاوزات

وقد اتفق فيما بعد على عقد اجتماع مشترك في مبنى دير عشاش بين السيد عمار والسيد معراوي بحضور العقيد حليم كيروز والنقيب محمد زيدان لتصفية ذيول الحادث ومناقشة التجاوزات على جبهة زغرتا — الضنية . كما قامت قوة من الجيش بتحويل السير من مفرق عشاش الى بلدة حيلان فالمينا بدلا من مفرق عشاش مرياطة فالقبة ، وذلك خوفا من تجدد الاشتباكات .

اما الحادث الثاني ، فقد اقامت عناصر مسلحة مجهولة وفقا لوصف الجهات الرسمية ، حاجزا عند مفرق دده بمحلة ابي حلقه على طريق طرابلس — بيروت واوقفت نبيل رعد ، وبولس طانيوس مسعود من البترون فسلبت من الاول مبلغ ٢٦٠ ليرة واطلقت النار على الثاني وارديته قتيلا .

عناصر مسلحة على البولفار

وعند الصباح ايضا تواجدت بعض العناصر المسلحة غير المنضبطة على البولفار لجهة الدولة واطلقت النار على عناصر دورية ارتباط وتمكنت من اخذ سيارتها الى جهة مجهولة .

وكان خلال الليل قد ظهر حاجز مسلح في تلك المحلة مدعيا انتماءه الى احدى التنظيمات الحزبية . ولكن عندما علمت قيادة التنظيم بامر الحاجز ارسلت دورية لاكتشاف عناصره . غير انهم ما ان شاهدوها حتى ولوا الادبار هاربين بين البساتين .

وعند الظهر وفيما كان خضر الداود يقوم بنوبة الحراسة في شارع رياض الصلح لفت نظره مرور احد الاشخاص بشكل اشتبه فيه . ولما طلب منه التوقف للكشف عن هويته نزع الشخص المشبوه وولى هاربا .

ولما هم الداود بملاحقته شهر عليه مسدسه واطلق منه عيارا ناريا اصاب داود في اعلى فمه . فما كان منه الا ان فتح عليه رصاص رشيشه واراده قتيلا .

وقد تبين انه يدعى كمال رزق من اهالي بلدة المنية ، ويعمل في حقل مقاولات البناء .

كما نقل الى المستشفى مصابا برضوض وكسور مختلفة ، الجندي حليم اسعد ، بعد ان تدهورت سيارة الجيب التي كان يقودها وافلت زمام المقود منه عند سماعه اصوات رشقة الرصاص .

ونقل الى المستشفى ايضا بسبب اصابته بالرصاص الطائش ، المدعو غسان زيبق وحالته لا تدعو الى القلق .

هذا وكانت لجنة التنسيق في الشمال قد داومت طيلة النهار على الاجتماع مع قائد سرية درك الشمال العقيد يوسف سلوم في مكتبه بالسراي لمعالجة القضايا الطارئة .

وحضر وفد يمثل جميع الاحزاب الارمنية في الشمال الى المكتب المركزي في حزب التحرر العربي في طرابلس معربا عن تعاطفه مع الاحزاب والهيئات السياسية والتقدمية في المدينة .

وقد شكر السيد عمر كرامي باسم حزب التحرر العربي الوفد منوها بمواقف الارمن الوطنية .

وكذلك تم في المساء اجتماع في مقر حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية الاشتراكية ، حضره مندوبو الاحزاب والهيئات التقدمية والاسلامية ، عن المنظمات السياسية والعسكرية في منطقة القبة . وقد درست خلال الاجتماع قضايا القبة من النواحي السياسية والعسكرية والاجتماعية بشكل شامل . كما اتخذت القرارات اللازمة بهذا الشأن .

رصاص على الشرطة

ليل الاحد الماضي اطلق الرصاص على دورية من الشرطة في ساحة الشهداء ، فاصيب الملازم عبدالله جريدي بشظية في راسه والشرطي الياس الاسمر بعدة شظايا .

كما اطلق الرصاص في السابعة والنصف من صباح امس الاثنين على دورية الطوارىء كانت تتجول في بيروت ، ولم تقع اصابات .

قصف مدفعي وقنص في منطقة زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تعرضت زحلة مرة اخرى للقصف المدفعي في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليل امس ، مما جعل قوات الجيش ترد على مواقع القصف بقوة وعنف .

وظلت الاشتباكات مستمرة حتى الساعة السادسة صباحا ، دون ان تقع اية اصابات رغم كثرة القذائف التي تساقطت في مختلف الطرقات والاحياء .

واقتصرت الاضرار على الناحية المادية فاصيب مركز مستشفى المعلقة الحكومي والمستوصف الحكومي باضرار جسيمة ، وتوقف المستشفى عن استقبال الجرحى والمرضى .

كما اصيب منزل يوسف ايماز بقذيفة « ار.بي.جي » واحترق .

وكانت اعمال القنص تبدا عندما تتوقف الاشتباكات ، على بعض السيارات او المارة التي تضطرهم ظروفهم القاسية ولو قليلا بالخروج من منازلهم .

وقد اصيب عدد من الاشخاص بجروح من جراء اعمال القنص عرف منهم : ابراهيم ابو فيصل من حوش الامراء ، ونجمة مراد زوجة جرجس عبد الدايم من الحوش ايضا .

كما تعرضت سيارة جيب تابعة للدرك لنيران قناص في الكرك ، فاصيبت الطفلة نوال شداد (١٠ سنوات) من الكرك برصاصة في يدها وكتفها ، ونقلت الى المستشفى بحالة الخطر ، وايلي ميشال سخط (اصابة خطرة).

كما كانت تتجدد الاشتباكات في المعلقة وحوش الامراء والمدينة الصناعية من حين الى اخر بالاسلحة الخفيفة ، مما اضطر قوات الجيش للتدخل وايقاف هذه الاشتباكات .

اول المشروعات الضخمة لراس المال المصري السعودي تأخذ طريقا للتنفيذ

وزير السياحة ينوب عن رئيس الوزراء في وضع حجر الاساس لمشروع

مجمع الشمس الاسكاني السياحي بالمنتزه بالاسكندرية

- قاعة للمؤتمرات ضخمة مجهزة بأحدث وسائل الاستماع والترجمة الفورية
- فندق درجة ممتازة ٣٤٠ غرفة نوم و ٣٠ جناحا
- مجموعات سكنية ٤٠٠ وحدة ومركز تجاري





السيد المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والسيد محافظ الاسكندرية والسيد عدنان خاشوقجي والسيد ابراهيم الملك والمحاسب وجيه حمدي والمهندس توفيق حنفي مدير عام الشؤون الفنية للشركة اثناء وضع حجر الاساس للمشروع .





السيد محافظ الاسكندرية ، يسلم ميدالية مواطن شرف لمدينة الاسكندرية السيد المحاسب وجيه حمدي رئيس مجلس ادارة شركة الشمس للاسكان والتعمير .

السيد محافظ الاسكندرية ، يسلم ميدالية مواطن شرف لمدينة الاسكندرية للسيد عدنان خاشوقجي رئيس شركات ترايد العالمية .

... ومدة تنفيذها ٣ سنوات تقريبا

اناب السيد رئيس الوزراء المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة لوضع حجر الاساس لمشروع شركة الشمس للاسكان والتعمير وهو المجمع الاسكاني السياحي بالاسكندرية ، الذي يتكون من فندق درجة ممتازة ٣٤٠ غرفة نوم و ٣٠ جناحا وقاعة مؤتمرات تسع ٢٠٠٠ شخص ومجموعات سكنية ٤٠٠ وحدة سكنية ومركز تجاري .

ولقد حضر الاحتفال السيد محافظ الاسكندرية عبد التواب هديب ، والسيد عدنان خاشوقجي رئيس شركة ترايد العالمية ، والسيد ابراهيم الملك رئيس شركة المشروعات العربية ، والسيد وجيه حمدي رئيس شركة الشمس للاسكان والتعمير .

من اول مشروعات الانفتاح الاقتصادي

ويعتبر هذا المشروع من اول مشروعات الانفتاح الاقتصادي ومشاركة رأس المال العربي ، فبعد انتصار اكتوبر العظيم ، كانت ثقة رأس المال العربي في السوق المصرية وقد شهدت مصر تحركا عربيا اقتصاديا تجاهها وبادرت احدى وحداتنا الاقتصادية الناجحة وهي شركة الشمس للاسكان والتعمير بما لها من خبرة لدراسة عدد من المشروعات الهامة التي تقوم على اساس استثمار الخبرات والطاقات المصرية والاجنبية ومشاركة رأس المال المصري لرأس المال العربي والاجنبي.. وقد قامت بدراسة هذه المشروعات بواسطة بيوت خبرة استشارية عالمية بالاشتراك مع بيوت الخبرة الاستشارية الهندسية المصرية وهذا المشروع مع مشروعين آخرين تم الاتفاق بشأنهما مع رجلي الاعمال السعوديين المعروفين في الاوساط المالية العالمية السيد عدنان خاشوقجي رئيس شركة ترايد العالمية والسيد ابراهيم الملك رئيس شركة المشروعات العربية على مشاركة الجهد المصري لتنفيذ بعض هذه المشروعات الضخمة وتبلغ المشروعات الاستثمارية لشركة الشمس للاسكان والتعمير للخطة الخمسية ٧٦ — ١٩٨٠ حوالى ٤٠٠ مليون جنيه .

٢١ الف متر مربع على البحر المتوسط

والمشروع الذي احتفل بوضع حجر اساسه ، يقع على مساحة قدرها ٢١ الف متر مربع في مواجهة السور الخارجي لقصر المنتزه بالاسكندرية ويمتد بطوله من جهة البحر حتى نفق السكة الحديد وينقسم الموقع الى منطقتين .

☐ الاولى : فندق من الدرجة الاولى ٣٤٠ غرفة نوم ، ٣٠ جناحا ومطعم وكافيتريا ونادي ليلي ومحال سياحية وحمام سباحة مغطى ويلحق بالفندق قاعة مؤتمرات بمسطح ٢٥٠٠ متر مربع تسع حوالى ٢٠٠٠ شخص ، ويتصل الفندق بشاطىء يخصص للنزلاء بطول ١٢٠ مترا ويمتد الى داخل البحر لسان بطول ٧٠ مترا تقام عليه كافتيريا ووحدات خلع الملابس والرياضات المختلفة .

☐ الثانية : تقام على المنطقة الثانية مجموعات سكنية تحوي ٤٠٠ وحدة سكنية وكافيتريا ومحلات تجارية .

راس مال المشروع

ويبلغ رأس مال المشروع ٤،٤٠٠ مليون جنيه مصري تشترك شركة الشمس للاسكان والتعمير بحصة ٥٠ ٪ ، وشركة ترايد العالمية ٢٥ ٪ ، وشركة المشروعات العربية ٢٥ ٪ .

البدء في التنفيذ

لقد اعدت الدراسات الاقتصادية للمشروع واعدت الرسومات عن طريق مهندسين استشاريين مصريين ومكتب هندي سويسري .. وستبدأ اعمال الاساسات خلال يناير ١٩٧٦ ومدة تنفيذ المشروع ٣ سنوات تنتهي في ديسمبر ١٩٧٨ وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٢٠ مليون جنيه مصري تقريبا ..

كلمة عدنان خاشوقجي

وفي الاحتفال الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة القى رجل الاعمال السعودي المشهود له في الاوساط المالية العالمية عدنان خاشوقجي كلمة قال فيها :

يسعدني ان نلتقي معا في هذا المكان لنحتفل سويا بوضع حجر الاساس لاول مشروعات شركة ترايد بالاشتراك مع رأس المال المصري .. وكان ذلك بفضل سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ارسى قواعدها السيد الرئيس محمد انور السادات وهي سياسة لقيت كل التأييد من جلالة الملك الراحل فيصل ، ثم جلالة الملك خالد من بعده واتسي اشكركم جميعا على تفضلكم بالحضور راجيا لمصر العزة والتقدم .

كلمة السيد ابراهيم الملك

اما السيد ابراهيم الملك وهو من رجال الاعمال السعوديين فقد القى كلمة قال فيها :

هذه صورة من الصور الاخرى للتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين السعودية ومصر وعلى المستوى الرسمي العام والمستوى الخاص ونرجو من الباري عز وجل ان يشمل هذا التعاون جميع القطاعات سواء كانت سياحية او اسكانية او صناعية كما نرجو من المولى عز وجل ان يستمر المسؤولون في كلا البلدين وعلى رأسهم جلالة الملك خالد المعظم واخوة فخامة الرئيس انور السادات بمزيد من التقدم والازدهار ليجعل جميع البلاد العربية ان شاء الله في مصاف الدول المتقدمة واننا بهذه المناسبة نشكر سيادة رئيس مجلس الوزراء على تفضله بتكليف معالي وزير السياحة نيابة عنه بوضع حجر الاساس لهذا المشروع وكذلك شكرنا الخاص لمعالي محافظ الاسكندرية لعنايته الخاصة لاتمام هذا المشروع الهام بالنسبة للاسكندرية المحبية لنا جميعا كما نشكر الاخ وجيه حمدي على اهتمامه ونشاطه وجميع ما قام به من مجهودات في سبيل انجاح هذا المشروع والى مزيد من البناء والتعمير .

السيد محافظ الاسكندرية يسلم ميدالية مواطن شرف لمدينة الاسكندرية السيد ابراهيم الملك رئيس شركة المشروعات العربية ..

وبعد .. لقد صرح السيد وجيه حمدي رئيس شركة الشمس للاسكان والتعمير « للاهرام » ، ان الشركة بقيادتها والعاملين فيها تبذل جهدا كبيرا لتحقيق المشروعات الضخمة بالاشتراك مع رأس المال العربي والاجنبي وفي خطة الشركة ان يتم وضع حجر الاساس لبدء تنفيذ مشروعين آخرين منها قبل نهاية هذا العام ، بحيث يجري تجهيز مواقعهما :

اولها : مشروع مبنى المكاتب بشارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة وهو مخصص لمكاتب الشركات والبنوك على اعلى مستوى من . انتي مشرطبتلكيفة الهواء والثاني : مشروع المجمع السياحي والاداري والتجاري على كورنيش النيل بالقاهرة ويتكون من فندق عالمي ومكاتب تجارية ومركز تجاري ، هذا بخلاف المشروعات الاخرى التي تقوم الشركة حاليا بالاعداد لتنفيذها ، اهمها : مشروع وادي الشمس بمنطقة الاهرام الذي يضم مركزا ثقافيا يصور احداث التاريخ المصري والآثار الحضارية القديمة بالاسلوب العلمي والوسائل التكنولوجية ومركز تجاري عالمي دائم يعرض احدث ما توصلت اليه الخبرة العالمية تحيطهما مجموعة فنادق وموتيلات وعناصر ترفيهية على المستوى العالمي كمشروعات دزني لاند بامريكا .. وايضا يفرض توفير اسكان سياحي سريع لتغطية الاحتفالات والحاجة الملحة لتوفير اقامة السياح ، فقد شاركت الشركة في القيام بمشروعين في حدائق الاهرام احدهما مع مؤسسة السياحة والاخر مع شركة المنية ، وابع هذه المشروعات المجمع الاداري الاسكاني السياحي بالاسكندرية فندق ومبنى مكاتب .

ويستطرد وجيه حمدي رئيس شركة الشمس للاسكان والتعمير اننا نعمل بسرعة وبشجاعة وبيد ثابتة ، كما يريد الرئيس السادات الذي يريد الا يكون الانفتاح مسحلية تمر فوق ارضنا ولا يعطل منها الا الرذاذ القليل ان الرئيس القائد يريد ثورة على الاسفيه تملا ارضنا ووطننا كلها بالخضر والنماء .

ويستطرد وجيه حمدي .. ان ذلك كله كان بتشجيع السيد ممدوح سالم الذي وضع سياسة الحكومة على اساس تحطيم كل عوائق الانفتاح واستثمار الفرص التي اتاحتها لنا انتصارات اكتوبر وتطوير القوانين واللوائح بما يساعد حركة الانفتاح وكما يقول دائما المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، انا قد بدأنا .. ولقد اصبح لمصر بعد اكتوبر العظيم شأن آخر .. وبعد :

ووسط فرحة اهالي الاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية للمحافظة قام السيد وزير السياحة نيابة عن السيد رئيس الوزراء ممدوح سالم بوضع حجر الاساس لواحد من اضخم المشروعات الاستثمارية وهو مجمع الشمس الاسكاني السياحي بالمنتزه بالاسكندرية .. وان غدا لناظره قريب فستمر ثلاثة اعوام ونجد في هذا الموقع السياحي الممتاز فندقا درجة ممتازة ٣٤٠ غرفة نوم و ٣٠ جناحا وقاعة مؤتمرات تسع ٢٠٠٠ شخص ومجموعات سكنية تضم ٤٠٠ وحدة ومركز تجاري ..

والى لقاء قريب مع مشروعات اخرى لشركة الشمس للاسكان والتعمير ☐

سماء بيروت سوداء



■ سيارة اطفاء تعمل لاخماد حريق في شارع الامير بشير ■

(تصوير حبيب ضيا)



■ عامود دخان يرتفع في القنطاري امس ■

الدخان غطى سماء العاصمة امس ، مع اندلاع سلسلة حرائق في الوسط التجاري نتيجة القذائف التي استخدمت في الاشتباكات . ولم تستطع سيارات الاطفاء الوصول الى امكنة الحرائق جميعها واقتصر عملها في الاماكن السالكة والامنة التي تكاد لا تذكر .



□ « فندق العرش الكبير » .. يحترق □

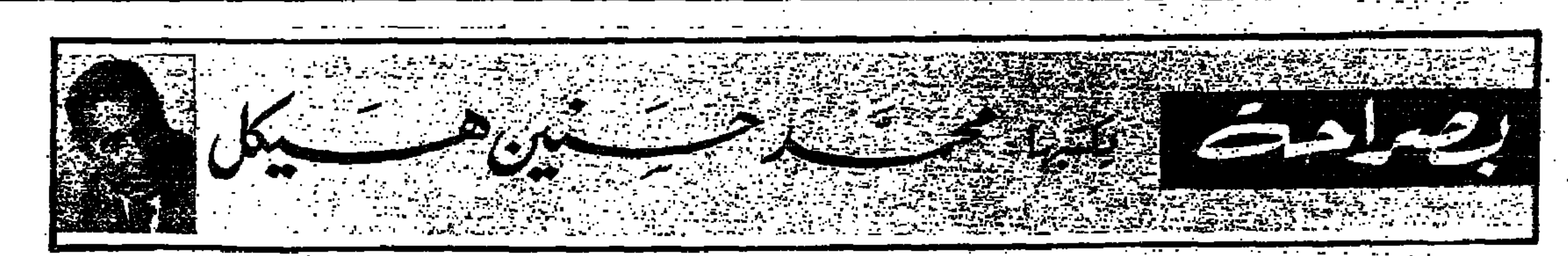


■ منطقة الاشتباكات امس .. « الهوليداي ان » « والفينيسيا » ■

(تصوير هاني بتاحة)



■ الدخان يتصاعد من بناية العسيلي في ساحة رياض الصلح ■



حديث عن لبنان ④
نظرة على كل الحلول المقترحة والممكنة

لت اعتقد — برغم كل ما جرى وكان — ان وجود لبنان حيوية تحتاجهـا الامـة العربية ويحتاجهـا التطور ، بما في ذلك التطور نحو الوحدة العربية في اي صيغة مبيغ !

ا صح ما قلته — واظنه صحيحا — من ان لبنان دور اكثر منه دولة ، فان هذا الدور — والوظيفة إديها — ما زال مطلوبا ، واذا لم يكن لبنان موجودا في بالطبيعة لوجب على المنطقة ان تخترعه بالضرورة !

ولعلنا نقول منذ البداية ان وجود لبنان واستمرار بقائه ناسا مختلفا بعض الشيء عما حوله بما يمكنه من اداء وظيفته — هو ارادة الاطراف المهتمة بالازمة اللبنانية ـا .

● واظنه مثلا — ارادة الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته ، ذلك ان هذه الطوائف والفئات — مع اختلاف ما تدعيه من حجج التاريخ واسبابه — تسلم كلها بأن الظروف الموضوعية في المنطقة اعطت للبنان مذاقـا خاصا في اقل القليـل ، واعتراضات هـذه الطوائف والفئات تنصب في الغالب على التركيبة اللبنانية التي نشأت بعد الميثاق الوطني في منتصف الاربعينـات ، ولكن هذه الاعتراضات لا تمتد الى الوجود ولا الى الكيـان .

ق ذلك فان هذه الطوائف والفئات هي التي اقامت وضع خاص له ، وهي التي عاشت في ظل هذا الوضع اقامته وحققت فيه تجربتها ، وهي تجربة ثبت عمليا ان ـايا وان بها عيوبا ، واذا كان اصلاح العيوب مرغوبا ـ بل ولا مهرب منه — فان تقويم اي تجربـة لا يكون ا ، كما ان تقويم اي انسان لا يكون بقتله !

● واظنه مثلا — ارادة الامة العربية ، فان هـذه الامة العربية ما زالت تحتاج الى رئة تتنفس منهـا بحرية ولو نسبية ، وليس تجنيا ان نقول ان العـالم العربي كله تحكمه نظم مطلقة في سلطاتها ، بعضهـا باسم التقاليد وبعضها الاخر باسم الثورة — وبالتالي فان الامة تحتاج الى بقعة في وسطها تتنافس فيهـا الاراء والتجارب ، بل وتتفاعل فيها الاراء والتجارب .

ذا تـذكرنا العصر الـذي نعيش فيـه وفهمنـا معنى ـاق ...

اذا استذكرنا ابرز شعارات العصر وبيئتها على سبيـل ، شعار « التفاهم التاريخي » الذي اطلقه رجـل مثل لينجوير » زعيم الحزب الشيوعي الايطالي ، والـذي ل فيه الى ان الحرب الاهلية لم يعد لها ضرورة بـين ن واليسار وان المناخ مهيأ « لمساومة » بينهما لا تلغي ـاع الاجتماعي بين الطبقات ولكنها تغير اساليبه وتنقلها حتمية العنف الى امكانية الحوار ...

... واذا لم ننس حقائق الامور وهي ان السلطات المطلقة م التقاليد او باسم الثورة لن تفك قيودها مرة واحدة في ة واحدة ...

اذا تذكرنا واستذكرنا ولم ننس ذلك كله — اذن فاننـا بد مصلحة للامة العربية وتطورها في بقعة من الارض في لها تكون بمثابة معمل للتفاعلات ، بل وجهاز تحذير مبكر العاصفات الساعقات ؟

● واظنه مثلا — ارادة اطراف دولية عديدة تريد ان تتواجد في العالم العربي ، وان تتعامل معه بدون ان تصطدم بالسلطات المطلقة التقاليد والثورة .

واذا امكن ان توضع في لبنان ضوابط لنشاط هـذه الاطراف الدولية فان مزايا الاتصال يمكن تحقيقهـا ، كما ان مخاطره يمكن تحديدها .

ربما كان الدليل على ان صلاحيـة لبنان لدور بطبقـة ـال هو ان الطيور التي ازعجها دوي الانفجار في بيروت ـتطع حتى الان ان تستقر في عش جديد .

قاهرة لا تستطيـــع ان تؤدي دور بـيروت لانهـــا بصراحة — اكبر منه ، وعمان اصغر ، ودبي ابعـد ، ـكذا .

يبقى دور بيروت ، لا يستطيع اداءه في المنطقـة غـير ـوت !

اذن تريد الكل حلا لازمة لبنان ...
لنا ان نسأل :

ـ ما هي الحلول المتاحة وما هي محاذيرها ؟

● هناك — اولا — حل ترك الامور على مـا هي عليه ، وذلك ما يحدث الان مع الاسف ، ولكن الحقيقة ان ذلك ليس حلا ولا يمكن ان يكون ، لان معناه ترك لبنان ينزف ببطء وحتى النهاية خصوصا اذا لم يغب عنا ان الازمة في لبنان ليست مجرد تفاعلات لبنانية .

رك لبنان على هذا النحو جريمة ... وهي جريمة ترتكب لوب غير متحضر !

وانذكر قصة سمعتها من الرئيس اللبناني السابق شارل ...

نال لي شارل حلو :

ـ حتى اذا ارادوا ان يحكموا على لبنان بالموت — ولست ـف لماذا — فالاسلوب الذي يتبعونه اسلوب همجي .

هل تعرف القصة المشهورة ؟

سوف ارويها لك ...

مر سائح غريب على باب سجن ، فسمع صراخ رجل ، ـال ، وقيل له انهم ينفذون حكم الاعدام فيه .

وقال السائح : ولماذا يصرخ ... لماذا لا يموت بغير ... في امريكا مثلا يقعدون المحكوم عليهم بالاعدام فوق ـي كهربائي ويفتحون التيار فيحدث الموت بسرعة وبهدوء ـير الم .

وقالوا له : ذلك ما كانوا يفعلونه بالمحكوم عليـه ... ـعوه على الكرسي الكهربائي وحاولوا فتح التيار ولكـن ـرباء كانت مقطوعة فاوقدوا شمعة !

● هناك — ثانيا — حل التقسيم ، والى اين يذهب حل التقسيم بلبنان او الى ايـن يذهـب لبنان بحـل التقسيـم !

سوف يذهب الجزء الاكبر من لبنان الى سوريا لانه لا يستطيع ان يكون دويلة محصورة بين جبل لبنان وهضاب



سوريا ، ثم ماذا يحدث للجبل نفسه بعد ذلك ، حصن معزول عما حوله وسوف يجد نفسه — مهما حاول — مقرا للاستعمار وممرا ... كيان شبيه بكيان اسرائيل مع اختلاف الدين ... اسرائيل مسيحية ، وهذا خطر لا يريده حتى غلاة الغلاة في لبنان . وانقل عن الشيخ بيير الجميل زعيم الكتائب قوله لي : « كثيرون لم يؤمنوا بلبنان ، ظنوه وطنا للمسيحيين ونظروا اليه كما ننظر لاسرائيل ، لكننا نريد ان ننجح في ان نجعل المواطن ايا كان دينه لبنانيا .

الصيغة اللبنانيـة نجحـت ... والصيغـة الاسرائيلية فشلت ... والتجربتان تقريبا متعاصرتان .

الكتائب قالت بفكرة الدولة العلمانية قبل الفلسطينيين ... وفكرة الميثاق اللبناني وضعها اذكى الناس ... المسلم وجد المسيحي يخشى العروبة في شكلها الاسلامي ووجده مستعدا لان يتخلى عن تأييد الفرنسيين وغيرهم من الاجانب له نظير تأييد المسلمين العرب له ، ولذلك اتفق على ان يكون الرئيس مسيحيا حتى لا يخاف المسيحيون في لبنان مـن المستقبل ، وهكذا من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٥ خلق لبنان .

اريد ان اقول لك ان الطائفة المسيحية هـي التي طردت الفرنسيين من لبنان ، لاننا لو لم نطمئن لما رضينا بخـروج الفرنسيين ... ان المسيحيين لم يكونوا مع بشارة الخوري ولكن الكتائب هي التي اتت اليه بالتأييد المسيحي .

● هناك — ثالثا — حل المجيء بقوة طوارىء دولية من الامم المتحدة تحيط بحدود لبنـان خصوصا حدود الجنوب .

واظن ان اصحاب مثل هـذا الحـل لا بد لهم ان ينتبهوا الى ان هذا الحل — على فرض صلاحيته وهو موضع شك كبير — فات وقته من زمن طويل !

فالازمة لم تعد حدود لبنان مع اسرائيل .

وانما الازمة الان في قلب لبنان .

ولنفرض جدلا ان قوة طوارىء تابعة للامم المتحدة امسكت بالخط بين اسرائيل ولبنان واصبحـت مسؤولـة عن منـع التسلل او العمليات عبره ، ولنفرض جدلا — ايضا — انها نجحت في ذلك فما الذي ستفعله الثورة الفلسطينية ؟

هناك من ينسون احيانا توازن القوى العسكرية .

الجيش اللبناني لا يزيد عن عشرين الف جندي ، والثورة الفلسطينية لها في لبنان اكثر من ستين الف مسلح .

والثورة الفلسطينية حتى هذه اللحظة لم تتدخل في الصراع المسلح الدائر الان في حدود ضيقة وحين وجدت ان التحدي يلمس حدود امنها ... اي ان الثورة الفلسطينية حتى هذه اللحظة ما زالت تحتفظ بكامل قواها في الاحتياط .

واذا تذكرنا ان الثورة الفلسطينية تعتبر ان لبنان هو أخر حائط تستند اليه لحفظ حركتها المستقلة في العالم العربي ، لادركنا انها لن تترك مواقعها فيه بسهولة وانما سوف تقاتل وظهرها الى الحائط ومهما كان الثمن .

وبتوازن القوى الحالي فان الثورة الفلسطينية تستطيع — نظريا — ان تستولي على سلطة الدولـة في لبنـان اذا ارادت ، ولكن الى اين يؤدي ذلك بلبنان والى اين يـؤدي بالثورة الفلسطينية ، والى أين يؤدي بالاوضاع العـربيـة كلها مهما اختلفت النوايا وتعددت الاتجاهات ؟!

● هناك — رابعا — حل دعوة قوات عسكرية مـن الدول العربية لكي تتكون منها قوة تشرف على حفـظ الامن والنظام !

وهناك اعتراض مبدئي على مثل هذه الفكرة ذلك لان ازمة لبنان ليست ازمة امن ونظام ، وانما اختلال الامن والنظام مظهر من مظاهر الازمة التي هي فـي حقيقتها تفاعل وتراكم عوامل تاريخيـة واجتماعيـة وسياسية وعسكرية .

ورجل البوليس يستطيع ان يمنع ... او ان يردع ارتكاب جريمة ، ولكن رجل البوليس ليس هو الوسيلة الملائمة لمواجهة تفاعل وتراكـم العوامل التاريخيـة والاجتماعية والسياسية والعسكرية .

ثم يجيء بعد الاعتراض المبدئي الاعتراض العملي .

ذلك ان كل قوة مسلحة هي تعبير عن ارادة سياسيـة معينة .

ولقد نتذكر ان الارادات السياسية المتعارضة في لبنان وفي العالم العربي هي التي تحرك الان جماعات وافرادا لكي يحدث ما يحدث الان في لبنان .

واذا بقيت الارادات السياسية متعارضة ... واصبـح لكل هذه الارادات المتعارضة — او حتى لبعضها — قـوات مسلحة على ارض لبنان فما الذي سيحدث ؟

لن يتوقف الصدام ...

سوف يظل الصدام بين الجماعات والافراد في لبنان .

واخشى ان يضاف اليه ايضا صدام محتمل بين جيوش وفرق عربية ذهبت الى لبنان مؤتمرة بارادات سياسيـة متعارضة .

واذن فان ما نراه الان لن يكون شيئا بالقياس الى ما يمكن ان نراه ... اخطر وافدح في لبنان !!

● هناك — خامسا — حل قبول وساطة خارجية في لبنان ... تقوم بها فرنسا بعطر الذكريـات ... او يقوم بها الفاتيكان بدوافع الحرص الابوي .

ولا اظن ان اي الوساطتين تجدي .

وساطة فرنسا ايماءة سياسية طيبة ولكنها لا تستطيع .

ووسـاطة الفاتيكان لمسة مباركة ولكنها ايضا لا تستطيع .

ومهما كان نفوذ الفريقين — فرنسا او الفاتيكان — لـدى اطراف معينة في لبنان فان علينا ان لا ندع حقيقة الازمة في لبنان تغيب عن بالنا :

الازمة على الارض اللبنانية .

ولكن الازمة ليست ازمة لبنانية بحتة !

ما هو العمل الان ؟

واين نستطيع ان نبحث عن الحل ؟

ومن الذي يملك خفض البنادق وتضميد الجراح ؟

اسئلة تبدو عويصة كأنها طلاسم والغاز ؟

ومع ذلك فالاجابة الصحيحة — مع الاسف — امام كـل العيون ، ولكن كل العيون تلتفت بعيدا عنها وكانها لا تريد ان ترى ... لانها لا تريد ان تحمل نفسها مسؤولية ما تراه ... او مسؤولية القصور عن علاج ما تراه !

الاجابة الصحيحة ، وليست هناك اجابة غيرها ، تقول :

— اذا كانت الازمة اللبنانية في جوهرها مجرد عرض من اعراض عربية اكبر واعتقـد — اذن فان الازمـة نفسها — وليس مجرد عرض من اعراضها — هي الاولى الان بالعلاج .

ان اعراض المرض ظهرت في اضعف عضو من الجسم .

ان المكتوم في العالم العربي هو الذي يصرخ الان في لبنان ، والخفي في العالم العربي هو الظاهر الان في لبنان ، والمأزق العربي هو الذي نرى تشنجاته الان في لبنان !

واسأل :

— الم يحن الاوان لمؤتمر عربي على مستوى القمة يضع امامه ما يجري في لبنان الان ويحاول البحث عن علاج له ؟

مؤتمر عربي من نوع جديد ، مؤتمر يعالج قضايا الامـة ولا يدور من حول حساسيات الملوك والرؤساء والزعماء .

لقد كانت مؤتمرات القمة العربية كلها من قبل مؤتمرات حصرت نفسها في موضوع واحد من موضوعات الساعة ، ولم تبحث ما قبله ولا بحثت ما بعده .

كان مؤتمر القاهرة سنة ١٩٦٤ مؤتمرا لموضوع واحـد هو : تحويل مياه الاردن ، وكذلك كانت المؤتمرات التي لحقته في الاسكندرية سنة ١٩٦٤ وفي الدار البيضاء سنة ١٩٦٧ .

وكان مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ مؤتمرا للدعم العـربي لصالح الدول التي تضررت من العدوان .

وهكذا وهكذا حتى كان اخر مؤتمر عربي في الرباط فـي العام الماضي مخصص لموضوع واحـد هـو : من يمثـل الفلسطينيين ... وهو هل ملك الاردن او منظمة تحـرير فلسطـين ؟

وليس ذلك نوع المؤتمر الذي نحتاجه الان .

ما نحتاجه الان هو مؤتمر عربي يدرس الاوضاع العربية الراهنة من جذورها ، ثم يضع استراتيجية للعمل العربي .

مؤتمر يضع امامه بعض الحقائق البدهية :

● مؤتمر يستطيع ان يفهم ان هناك صراعا قائمـا — او محتملا على الاقل — بين الثورة والثروة في العالم العربـي .

وان اليمين لا يستطيع — تاريخيا — ان يحسم هذا الصراع القائم او المحتمل بين الثورة والثروة ، كما ان اليسار لا يستطيع — عمليا — ان ينتصر لان احلامه في التطور كلها مرهونة بحقائق لا يستطيع نسيانها .

وان الحوار بين الثورة والثروة اصبح في ظـروف عصرنا ممكنا والبديل له حرب اهلية على اتساع العالم العربي — بوادرها الان في لبنان ، ولكنها بعد قليل لن تكون قاصرة على لبنان .

● مؤتمر يستطيع ان يفهم ان العـالم العربي يملك الان من اسباب القوة الذاتية ما يستطيع معه تحقيق استقلال عربي حقيقي .

استقلال لا يرتمي في احضان الشرق مرة ويضيـع نفسه ، ثم ينقلب ليرمي نفسـه في احضان الغـرب ويضيع نفسه ايضا .

● مؤتمر يستطيع ان يفهم ان الامن العربي جبهـة واحدة وان اي امن متوهم او مضمـون على جبهـة واحدة هو خطر محقق على جبهة ثانية ، واذا انقـض عليها فعلا فليست هناك قوة على الارض تستطيـع ان تحول دون الانفجار حيث الامن متوهم او مضمون !

● مؤتمر يستطيع ان يفهم انه اذا كان الامن واحدا فان الرخاء لا يستطيع ان يكون الا واحدا ايضا .

مؤتمر يستطيع ان يفهم ذلك كله ، او يخرج علينا بشيء غيره نستطيع ان نفهمه .

ولقد كانت لدى هذه الامة فرصة تاريخية ، ولقد افلتت بعض السوانح من هذه الفرصـة ، ولكن بعضها ما زال معنا .

والمشكلة الحقيقية ان مخاطر الفرصة الضائعة فيما سبق كانت مجرد احلام لم تتحقق وامال افلتت كما يفلت السراب .

لكن المسألة الان اكثر خطورة .

الخطر — اذا ضاعت كل السوانح من الفرصة المتاحـة الان — رصاص وقنابل والغام ، وحروب اهلية لا تقتصر على لبنان وحده .

ومع ذلك فليكن المؤتمر الان للبنان وحده مقدمة وتجربـة ومحاولة من نوع جديد .

مؤتمر نستطيع ان نقول فيه للبنان :

— هذا دورك حددناه لك من جديد ... وهذه مسؤوليات الدور وهذه تبعاته ... واليك ضمانات القيام به وهذا هو توقيعنا عليها !

محمد حسنين هيكل

المجلس الاقتصادي ينهي اجتماعاته ويوافق على زيادة رأسمال صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي

وافق المجلس الاقتصادي العربي على زيادة رأسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الى ٤٠٠ مليون دينار كويتي ، بدلا من ١٠٢ مليـون دينار ، على ان تسدد الزيادة خـلال الثماني سنوات القادمة ابتداء مـن شباط ١٩٧٧ .

وطالب المجلس الدول العربيـة بالانضمام الى اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية ، واتفاقية تسويـة منازعات الاستثمار ، واتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ، وذلك من اجل تشجيع ودعم الاستثمار العربي .

كما قرر المجلس الاقتصادي اعـداد الدراسات اللازمة لانشاء شركـات عربية مشتركة في مجالات النفط والزراعة والبتروكيماويـات والاستثمـارات السياحية ، وذلـك بالتعاون بـين المنظمات العربية المتخصصة ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وكان المجلس قد اعلن توصياتـه وقراراته في ختام دورتـه الحاديـة والعشرين امس في دمشق ، والتي بدأت يوم السبت الماضي على مستوى وزراء المالية والاقتصاد للدول الاعضـاء بالجامعة العربية .

توفير التمويل

وبالنسبة لتوفير احتياجات الـدول العربية من التمويل اللازم لتنمية الهياكل الرئيسية لاقتصادياتها ، قرر المجلس الاقتصادي ان يقوم الصندوق العربـي للانماء الاقتصادي والاجتماعي باعـداد الدراسات الخاصة بذلك ، وخاصـة بالنسبة لقطاعات المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية ، وتنمية المـوارد الطبيعية واعداد دراسـات الجداول الاقتصادية لعدد محدد من المشروعات بالاشتراك مع برنامج الامم المتحـدة للتنمية . وقد اعتمد لذلك ١٥ مليـون دولار .

وقرر المجلس الموافقة من حيث المبدأ على اتفاقية صندوق النقد العربي ، ودعوة وزراء المالية والاقتصاد العرب للاجتماع في العاصمة المغربية خـلال شهر نيسان (ابريل) القادم لاتخـاذ الاجراءات النهائية لانشاء الصندوق ، وتحديد دولة مقر الصندوق والتـي تطالب بها كل من الاردن ودولـة الامارات وتونس والعـراق والمغرب وليبيا .

وبالنسبة لموضوع التنسيـق بين المؤسسات المالية والاستثمارية العربية الحكومية والمشتركة ، تضمنت القرارات عقد ندوة مغلقة في شهر نيسان القادم بالرباط ، لوضع صيغ التنسيق الممكنة التنفيذ بين هذه المؤسسات في اطـار الاستراتيجية العامة للتعاون المالـي العربي المشترك ، وخاصة في مجـال استخدام الموارد العربية لتمويل المزيد من المشروعات الاستثمارية ، وعمليات التجارة الخارجية بين الدول العربية ، وبينها وبين الدول الصديقة .

دمشق — ا ش ا

اسرائيل تقاطع مناقشة قضية الشرق الاوسط في مجلس الامن

قالت اسرائيل امس الاول انهـا ستقاطع مناقشة مجلس الامن الدولـي المرتقبة للوضع في الشرق الاوسـط ، المتوقع ان تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الحكومة الاسرائيلية فـي بيان لها انها ستقاطع جميع الاجتماعات الدولية التي تدعى اليها منظمـة التحرير الفلسطينية .

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت قبل ذلك انه جرى تبادل في المذكرات بـين واشنطن واسرائيل حول هذه القضيـة وان الدكتور هنري كيسنجر وزيـر خارجية الولايات المتحدة طلب مـن اسرائيل اعادة النظر في موقفها هذا .

الاستيطان بالقـوة

ومن ناحية ثانية ، اكدت الحكومـة الاسرائيلية مجددا انها تعارض عمليات الاستيطان بالقوة في الضفة الغربية ، وقالت انها لن تسمح باقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي المحتلـة ، الا اذا رات قيامها ضروريا للدفاع عن اسرائيل .

وصدر القرار كرد بنوع خاص عـلى حوالى ٤٠٠٠ يهودي من المتطرفين ، يحاولون منذ الاسبوع الماضي اقامـة مستوطنة غير مرخص بها في موقـع سبسطية قرب نابلس بالضفة الغربيـة المحتلة .

وكان شمعون بيريز وزير الدفـاع قد زار امس الاول هؤلاء المتطرفـين في الموقع الذي يرابطون فيه في محطـة سكة حديد مهجورة في سبسطية وابلغهم انهم اذا لم ينسحبوا طواعيـة من الموقع ، فسيجري اخراجهم منـه بالقوة .

رابين يعارض الدولة الفلسطينية

● وفي نيويورك ، نسب الى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل قولـه ان اية دولة فلسطينية تقام بين اسرائيـل والاردن ستكون « سرطانا في قلـب الشرق الاوسط » .

واضاف يقول في مقابلة نشرتها مجلة « نيوزويك » ، ان بلاده ترفض عقـد اية محادثات مع منظمـة التحرير الفلسطينية .

وسئل حول ما تردد عن تأييد بعض زملائه في الحكومة لاتخاذ موقف اكثر لينا تجاه هذا الموضوع ، فقال : ان اسرائيل بلد حر يمكن لاي كان فيه ان يقـول ما يفكر فيه . وانا لا اوافق مـع هؤلاء ، لانه عندما يوافق المرء عـلى مفاوضات سياسية مع عنصر فلسطيني فان ذلك يعني البدء بقبول دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن . ومثل هـذه الدولة ستكون بركانا في قلب الشـرق الاوسط . وستكون دولة ضعيفة يسيرها متطرفون لا يزال حلمهم ابادة اسرائيل ، وسيكون السوفيات اول الاجانب الذين سيأتون الى هناك .

وادعى ان الفلسطينيين بمن فيهـم الموجودون في سوريا ولبنان يجـب ان يعاملوا كلاجئين .

واضاف يقول انه لا يوجد اي ضغط اميركي على اسرائيل ، لقبول موقـف مجلس الامن الاخير بالسماح لمنظمـة التحرير الفلسطينية بالاشتراك فـي مناقشة المجلس للوضع في الشـرق الاوسط في الشهر القادم ، كما ان الولايات المتحدة لم تنقض اي تفاهـم مع اسرائيل لتنسيق دبلوماسيتها .

تل ابيب ، نيويورك — وصف ، ر ، ي.ب

وفاة الموسيقي الحجاوي في قطر

توفي السيد زكريـا الحجـاوي المؤلف المصري الموسيقي في الدوحة امس الاول نتيجة لاصابته بنوبـة قلبية .

وكان السيد الحجاوي الذي توفي عن ٦٢ عاما ، والذي كانت اعماله تتناول بصورة رئيسية الموسيقـى الفولكلورية والدراما ، يعمل في مشروع لاحياء الفـن الفولكلـوري القطري .

الدوحة — ر

قبـول الطلبـة القطريين بلبنـان في جامعة الاسكندرية

استقبل الشيخ راشد بن سعيـد المكتوم نائب رئيس دولـة الامارات وحاكم دبي امس هاني الامين سفيـر لبنان لدى دولة الامارات .

● وفي الدوحة ، تلقى الشيـخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير التربيـة والتعليم ورعاية الشباب القطري ، برقية من الدكتور حافظ غانم وزيـر التعليم العالي المصري بموافقة وزارة التعليم العالي على قبول جميع الطلاب القطريين الدارسين في جامعة بيـروت العربية ، بجامعة الاسكندرية .

ابوظبي ، الدوحة — اشا ، ق.ن.ا

البرتغال تنسحب من مستعمرة تيمور وتقطع علاقاتها مع اندونيسيا

بدت القوات البرتغالية مستعـدة امس لمغادرة تيمور الشرقية ، ولكـن الحكومة اظهرت انها ليست علـى استعداد لمغادرة اخر مستعمراتهـا دون كفاح دبلوماسي .

وقطعت الحكومة البرتغالية امـس الاول علاقاتها الدبلوماسية مـع اندونيسيا ، بعد ان اتهمتها بالقيـام بعدوان عسكري على تيمور الشرقية ، ودعت مجلس الامن الى العمـل على انهاء غزو اخر المستعمرات البرتغالية .

وجاء بيان الحكومة البرتغاليـة الشديد اللهجة بقطع العلاقات وطلـب مساعدة الامم المتحدة في انهاء فوري للعدوان الاندونيسي في اعقاب انبـاء بان اخر القوات البرتغالية في تيمور الشرقية انتقلت الى سفينتين حربيتين راسيتين على بعد حوالى ٣٠ كيلومترا من ديلي .

مطالبة بالتدخل

● وفي جاكرتا قال السيد ادم مالك وزير الخارجية الاندونيسي امس ان القوات الاندونيسية ستنسحب مـن تيمور الشرقية حالما يتوطد الامـن والسلام هنـاك . واضاف يقول ان وجود القوات الاندونيسية في تيمور ، انما جاء بناء على طلب اتحاد تيمور الديمقراطي المؤلف من احزاب ابـو ديتي وكوتا وترا باليستا السياسية ، للمساعدة في حفظ الامن في ديلـي عاصمة المستعمرة البرتغالية .

● وفي هونولولو ، قال الرئيـس الاميركي فورد انه لم يكن على علـم مسبق بالعمل الاندونيسي . وكان ناطق بلسان حركة « فريتيلين » اليساريـة المنادية باستقلال تيمور الشرقية قـد اتهم في وقت سابق الدكتور هنـري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بانه كان على علم بالعمل الاندونيسـي وشجع على القيام به .

● وفي كانبيرا ، قال مالكوم فريزر زعيم الحزب الليبرالي في استراليـا ان الحكومة الاسترالية تدرس المبادرات التي يمكن ان تتخذها من اجل انهـاء الاستعمار سلميا في الجزء البرتغالي من تيمور .

ديلي ، كانبيرا — ر ، وصف

انفجار قنبلة في بلدة اسرائيلية

قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلـة يدوية انفجرت امس الاول في بلـدة ميغدال اليمك في شمال اسرائيل ، مما ادى الى الحاق اضرار باربع سيارات .

واضاف يقول ان التحقيقات الاولية اظهرت ان الحادث جزء من نزاع بين عصابات محلية .

تل ابيب — ر

اسرائيل تستدعي سفيرها في السويد

اعلنت اسرائيل انها استدعـت سفيرها في ستوكهولم ، لاجراء مشاورات معه حول تأييد السويد لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات مجلس الامن الدولي .

وابلغ ييغال الون وزير الخارجيـة الاجتماع الاسبوعي لمجلس الـوزراء امس الاول ان السويد كانت البلـد الغربي الوحيد في مجلس الامن الدولي الذي صوت الى جانب دعوة منظمـة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشة شكوى الغارات الجوية الاسرائيليـة على لبنان .

واضاف الون يقول ان اسرائيـل اعربت عن استيائها العميق للحكومـة السويدية ، وان اسرائيل ترفض اي تعامل مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

تل ابيب — ر

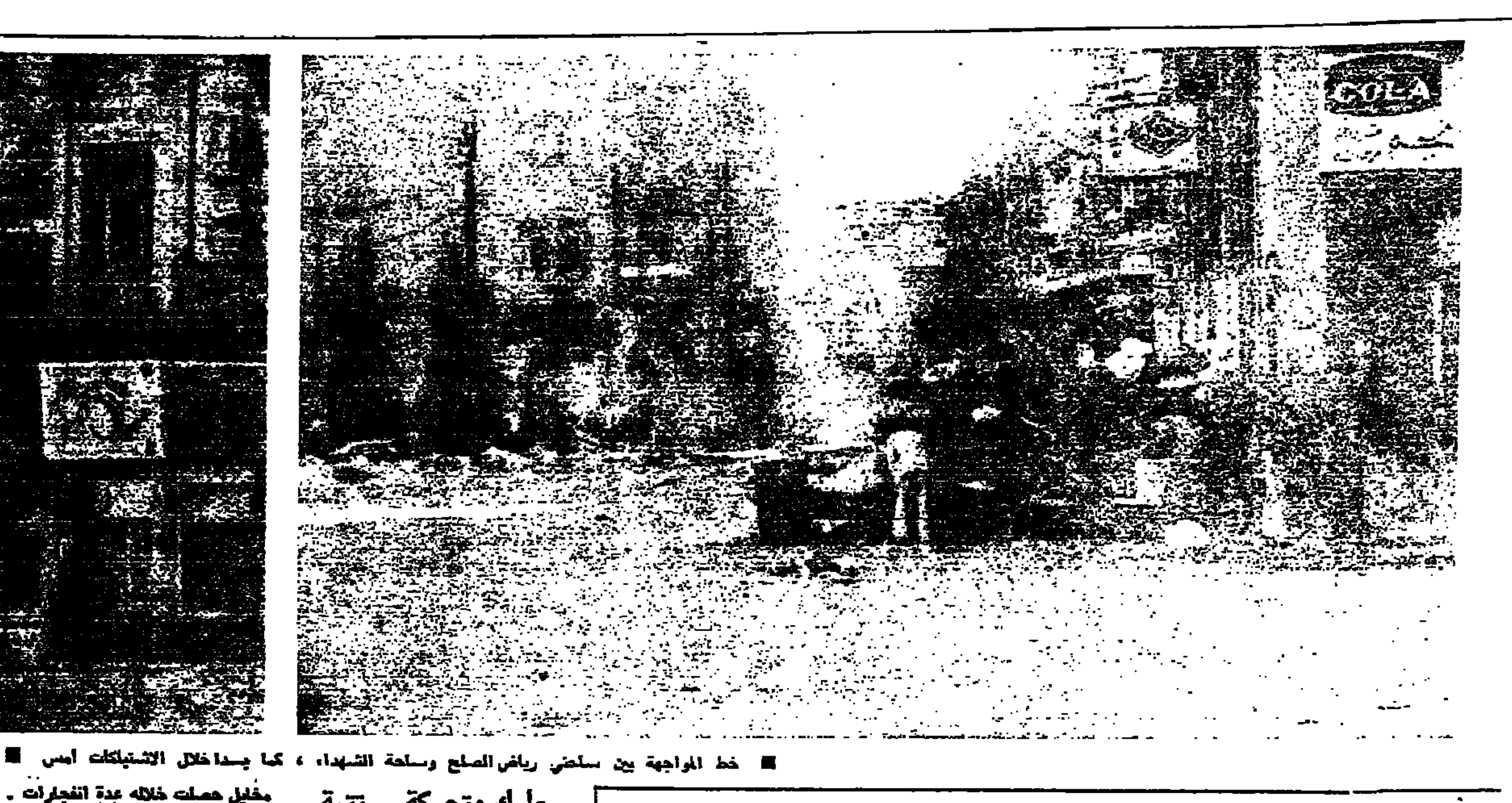
بدء محادثات نميري ورئيس الهند في الخرطوم

بدأت امس في قصر الشعب فـي الخرطوم ، المباحثات الرسمية بـين الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الهندي فخر الدين علي احمد الـذي يزور السودان حاليا .

وذكرت « وكالة الانباء السودانية » (سونا) ، ان هذه المباحثات تتناول المشاكل التي تواجه دول عدم الانحياز والموضوعات التي سيناقشها مؤتمـر دول عدم الانحياز الذي يعقـد في كولومبو عاصمة سيريلانكا في العـام القادم .

الخرطوم — ا ش ا

هكذا من الاحل



■ خط المواجهة بين ساحتي رياض الصلح وساحة الشهداء ، كما بدا خلال الاشتباكات امس ■

(تصوير جنيب شيا)

مباحثات السادات وديستان تركز على الوضع في لبنان والتعاون العسكري

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان التعاون المصري الفرنسي ، وخاصة في المجالات الاقتصادية والعسكرية ، سيحتل جانبا شاما ومركزا من محادثات الرئيسين انور السادات وجيسكار ديستان خلال زيارة الرئيس الفرنسي الرسمية لمصر التي تبدأ غدا وتستمر خمسة ايام .

وستتركز المحادثاتبشكل خاص على التعاون العسكري والوضع في لبنان.

وقال الرئيس الفرنسي امس ، انه سيبحث مع الرئيس السادات في الوضع في لبنان ، ولكن مع احترام سيادة لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

وتحدث الرئيس الفرنسي امس عن الوضع في موضوع لبنان وهل سيكون محل بحث في القاهرة فقال سابحث مع الرئيس السادات هذه المشكلة ولكن مع مراعاة احترامسيادةلبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

واضاف انه سيجتمع اليوم مع كوف دو مورفيل ليطلع على نتائج مهمته الاخيرة في لبنان .

وقال ان مباحثاته مع الرئيس السادات حول لبنان ستتناول وسائل التعاون بينهما للحفاظ على وحدة التراب اللبناني واعادة السلام الى ربوعه.

وقالت الوكالة انه ستوقع خلال الزيارة عدة بروتوكولات تنفيذية للاتفاقات السابقة والمشروعات التي ستساهم فرنسا في تنفيذها في مصر .

وكانت اللجنة المشتركة الفرنسية المصرية التي اجتمعت في باريس في اب الماضي ، قد اقرت خطة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالاتالاقتصادية .

وسيصل الرئيس جيسكار ديستان الى القاهرة غدا الاربعاء في اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لمصر ، وستكون زيارته ردا على زيارة قام بها الرئيس السادات لباريس منذ ستة اسابيع .

وقد تباحث الزعيمان خلال زيارة الرئيس المصري للعاصمة الفرنسية في احتمال زيادة مبيعات الاسلحة الفرنسية الى مصر ، وفي وضع الشرق الاوسط ، وفي سبيل زيادة التعاون بين بلديهما في جميع المجالات .

وينتظر ان يستأنف الزعيمان في محادثاتهما التي تبدأ يوم الخميس البحث في المواضيع ذاتها ، مع تشديد خاص على التعاون العسكري كما تقول مصادر حسنة الاطلاع .

ويشير محللون سياسيون الى ان مصر وفرنسا على السواءحريصتان على البقاء بعيدا عن الصراع السياسي بين الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ويريد الفرنسيون النفط وهم يعتبرون مصر المفتاح السياسي للحصول عليه اما المصريون فيريدون الاسلحة .

القاهرة — ا ش ا

دو مورفيل : تجددت الاشتباكات بسبب عدم سيطرة الحكومة وزعماء الجماعات

قال المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل في باريس امس ان استئناف الاشتباكات في لبنان ، يعد نتيجة لعدم سيطرة الحكومة وزعماء الجماعات المختلفة على الموقف .

واضاف يقول انه لدى مغادرته بيروت ، كان ثمة هدوء يسود الموقف فيما يتعلق بالحرب الاهلية ، وكانت الحكومة تبدو متجهة نحو التصالح ، وبالتالي الى نوع من اقرار السلطات. ولكن بعد اسبوع واحد اشتعل الموقف من جديد .

ومن ناحية اخرى ، اعرب جورج غورس الوزير الفرنسي السابق الذي اشترك اخيرا في بعثة الصداقة والاستطلاع برئاسة كوف دي مورفيل في لبنان ، عن اعتقاده بان السوريين ليسوا على استعداد لالقاء الزيت على النار .

وقال غورس في تصريح اذاعتهالاذاعة الفرنسية : انه من مصلحة الحكومة السورية الا يصبح الموقف في لبنان متعذرا على الحل .

واضاف قائلا : ان وجود الجميل رئيس الكتائب في دمشق ، يعد في نظري مثالا على ذلك .

واعرب غورس عن اعتقاده بان هذا يمثل ايضا راي العناصر الفلسطينية الاكثر شعورا بالمسؤولية التي لا ترغب في الزج بنفسها طويلا في قضية لبنانية دون نتيجة عسكرية .

واختتم بقوله : من الواضح ان هناك عناصر غير مسؤولة في كلا الجانبين لا تفكر بنفس الاسلوب والتي لها بالتالي مصالح اخرى .

● وتحدثت صحيفة « لوكوتيديان دو باري » المستقلة اليسارية عن تجدد المعارك في لبنان بعد هدوء نسبي ، ومهمة كوف دو مورفيل ، فقالت في تعليقها : ينبغي الا تندم فرنسا على انها تدخلت . لقد فعلت ذلك في الوقت الذي لم يكن فيه اي طرف سياسي يستطيع ان يلقي بنفسه في هذا المأزق، ان كوف دوي مورفيل كان يعلم في داخله ان الهدوء اللبناني مؤقت وليست هناك وساطة تعد معجزة ، ولكن خارج اطار المعارك التي لا تزال تدمي بيروت ، فهناك تطور سياسي ملموس للاطراف المتنازعة حيث استطاع بيار الجميل زعيم الكتائب ان يتوجه الى دمشق . ولم يكن ليقوم بهذه الزيارة لو لم يسبقه كوف دو مورفيل بزيارته. ان الدبلوماسية الفرنسية تشبه الى حد ما اجمل فتاة في العالم تلك التي لا تستطيع ان تعطي الا ما لديها ، وذلك دون ان تستعين بمبادرات ضغط او هدايا وهذا هو ما يجعل فاعليتها محدودة . وهذا ايضاهو ما يجعلالذين ترغب في مساعدتهم يستقبلونها بلا خوف او تحفظ .

باريس — ر

تعليق في القاهرة : دوامة العنف تأكل القيم والمستقبل في لبنان

قالت « الاهرام » في مقالها الافتتاحي امس : ايا كانت الاهداف التيمن اجلها يتقاتل طرفا الحرب الاهلية في لبنان ، فان ذلك لا يسوغ المذبحة الكريهة التي جرت في العاصمة اللبنانية يوم السبت حيث لقي اكثر من ١٠٠ منالمارة الابرياء مصرعهم وراء حواجز الاختطاف التي اقامها الطرفان على مفارق الطرق .

واضافت تقول : المارونيون يقتلون المسلمين ، والمسلمون يقتلون المارونيين ، ودوامة العنف تأكل القيم وتاكل كل المستقبل بعد ان عصفت بلبنان ذاته . من يوقف هذه المذبحة التي لم تعد تهدد لبنان وحده ، بل اصبحت تهدد كل القيم التي قامت عليها سماحة العرب .

وقالت الصحيفة القاهرية الواسعة النفوذ : لقد كنا نفخر جميعا بلبنان الذي يظلل ارزه المسلمين والمسيحيين على حد سواء . وكنا نعتبره المثال وكنا نسوقه دليلا على ضرورة ان تتغير بنية المجتمع الاسرائيلي العنصري الى بنية عصرية تتعايش فيها كل الديانات. وها هم يردون علينا الادعاء اليوم لان الاطراف المتصارعة في لبنان استسلمت لحزازاتها القديمة واستسلمت للعبة الخارج .

وختمت مقالها قائلة : اوقفوا هذه المذبحة الكريهة مذبحة القتل على الهوية ، « كما يسمونها في لبنان » او القتل وراء الحواجز بعد اكتشاف البطاقة الشخصية لواحد من المارة الابرياء .

القاهرة — ر

نداء للافراج عن مصطفى جحا

وجهت مجموعة من اهل الادب والفكر في لبنان بيانا الى خاطفي الكاتب مصطفى جحا ، طالبة منهم اطلاق سراحه رحمة ببراءته واطفاله وذويه .

واهابت بالضمائر الحية ، لا سيما اهل الفكر كي يوجهوا نداءات مماثلة الى خاطفي مصطفى جحا للافراج عنه ، وبالتالي ، لكون الفكر والحوار البناء هما الوسيلة الوحيدة لاعادة بناء الوطن .

وحمل البيان التواقيع التالية : خليل باز ، عبد الرؤوف فضل‌الله ، جورج جرداق ، مصطفى الرافعي ، علي شلق ، الاب يوسف الخوري ، بديع شبلي ، جورج ابواز ، حنينة ضاهر ، محمد علي مكي ، هاشم الايوبي ، شفيق جحا ، يونس الابن ، شوقي خوري ، جورج كساب ، خليل الخوري، موسى سليمان ، فرنسوا زحلان ، توفيق ابراهيم ، جورج عبد المسيح ، النائب علي الخليل ، اميل ابي نادر ، جورج سكاف ، عاصي عاصي ، علا صالح ، الاب بطرس ضو ، جان عيد ، علية النقيه ، عباس قاسم ، جورج معتوق ، خريستو نجم وجان الديك .

المفتي خالد يتوجه الى السعودية لاداء فريضة الحج

توجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الى السعودية امس ، لاداء فريضة الحج ، واجراء محادثات مع المسؤولين هناك تتناول الموقف في لبنان .

قتيل في البترون

عثر في ساعة متاخرة من مساء امس ، على الطريق العام بالقرب من قرية بقسميا في قضاء البترون ، على جثة نعيم الحصروني من اهالي تنورين وسكان اميون ويعملبائعا متجولا في قضاءي الكورة والبترون بواسطة سيارته الخاصة .

بيان من أهالي جسر الباشا

ترك حادث اقتحام منزل نجيب روفايل الحويك (٢٠ سنة) في جسر الباشا امس الاول ، حالة قلق في البلدة ، ومن تجمع الاهالي تلقينا بيانا جاء فيه :

اقتحم مسلحون بعد منتصف ليل الاحد ، ينتمون الى منظمة معروفة منزل نجيب روفايل الحويك ، وهددوا زوجته . وفي اليوم التالي سلم نجيب الى ذويه بواسطة مركز ارتباط تسل الزعتر مذبوحا .

واضاف : ان خطورة هذا الحادث وفظاعته ، انه حلقة جديدة من مسلسل ترحيل اهالي جسر الباشا عن منازلهم .

وفد اسلامي — تتمة

الصالح القومي اللبناني وعدم المساس بوحدة اراضي لبنان ، والحرص على سلامته ووحدته وضرورة عودة الحياة الطبيعية الى ربوعه باعتبار انالاوضاع الخطيرة في لبنان لا تضر لبنان الشقيق وحده ، وانما تضر ايضا الامة العربية كلها .

وصرح السيد حسين القوتلي مدير عام شؤون الافتاء ورئيس الوفد عقب الاجتماع ، بان الهدف من الزيارة هو التشاور بشان الاحداث في لبنان باعتبار ان مصر من اولى الدول المهتمة بوقف النزيف الدموي في لبنان ، وبذلت جهودا كثيرة في هذا الشان . وكذلك دراسة الحل الممكن لانهاء هذه الاحداث المؤلمة ووقف النزيف على الساحة اللبنانية .

واشاد السيد القوتلي بموقف مصر ، وقال انها حرصت دائما على المصلحة العربية العليا . وقال ان هناك جانبا يجعل اللبنانيين يحرصون على لبنان ووحدة اراضيه ، كما ان هناك جانبا اخر يهم الامة العربية ويجعلها ايضا حريصة على وحدة لبنان .

القاهرة — ا ش ا

معارك متحركة — تتمة

واخر جثة وجدت مساء كانت في تلة الخياط لشخص يدعى جان سعد الذي قتل داخل سيارته . كما وجدت جثة رجل على سطح بناية قرب مجلس النواب .

وعرف من قتلى الاشتباكات ، امين الزين ، وعبد الرحمن لوند ، وحسان الرضى .

وجرى نقل ٢٠ موظفا من فندق « السان جورج » الى فندق « الانترناسيونال » خلال الاشتباكات وفي السادسة والنصف مساء امس، سقطت قذيفة على مقهى « فاروق » بساحة رياض الصلح ، ادت الى قتل وجرح عدد من رواد المقهى ، وهم سودانيون ومصريون .

وفي الشياح — عين الرمانة استمر تبادل رصاص القناصة ليلا ، وعند الساعة الثامنة و ٤٠ دقيقة ، وقع اشتباك بين « المزدا » ومسار مخايل حصلت خلاله عدة انفجارات .

وفي العاشرة والربع سقطت قذيفة هاون قرب محطة يوسف وهبة في عين الرمانة .

وفي الساعة الحادية عشرة والربع وقعت اشتباكات في مناطق بشارة الخوري ، سوديكو ، راس النبع ، واندلعت حرائق في سلسلة مبان قديمة ملاصقة لمخفر طريق الشام وارتفعت السنة اللهب الى السماء .

ولم يتيسر لرجال الاطفاء الوصول الى مكان الحريق . وقد امرت قيادة شرطة بيروت باخلاء مخفر طريق الشام بعدما اصبح عرضة للنيران . وحتى منتصف الليل كان الجميع بانتظار وصول اطفائية دمشق .

كما شب حريق اخر في ساحة الشهداء ، في محلات تتوسط كاتدرائية مار جرجس المارونية وجامع الامين .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف سقطت ٣ قذائف بشارع غنوم بعين الرمانة .

حرب شوارع — تتمة

المعترضين على الهيئة الاولى .

والذين دعوا ، حسب توزيعهم الطائفي هم :

● عن السنة : الرئيس عبدالله اليافي ، الرئيس صائب سلام ، الدكتور نجيب قرانوح ، والسيد شفيق الوزان ، بالاضافة الى الرئيسكرامي.

● عن الموارنة : الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل، المحامي شاكر ابو سليمان ، النائب رينة معوض ، النائب ادوار حنين (في غياب العميد اده) .

● عن الكاثوليك : النائب جوزف سكاف ، والسيد هنري فرعون .

● عن الشيعة : الرئيس صبري حمادة ، الرئيس عادل عسيران ، الرئيس كامل الاسعد ، النائب كاظم الخليل ، النائب محمود عمار .

● عن الدروز : الامير مجيد ارسلان والسيد كمال جنبلاط .

● عن الارثوذكس : الوزير غسان تويني ، النائب ميشال ساسين ، نسيم مجدلاني وفؤاد بطرس .

● عن الارمن : رئيس حزب الطاشناق .

ثلاثة اختيارات

وجاء تشكيل هذه « الهيئة » الجديدة ، بعد ان ناقش مجلس الوزراء ، في جو لا يخلو من الحدة ، الامكانات المختلفة لوقف القتالوالنتائج المترتبة عليها . وقد توصلت هذه المناقشة الى ثلاثقناعات هي التالية: عقد مؤتمر وطني في القصر ، تحقيق المصالحة الوطنية ، وتوسيع الحكومة او استقالتها .. وتم الاتفاق على النقطة الاولى .

ونقل مصدر وزاري ان البادرة في الدعوة كانت للرئيس فرنجية ، الذي ابدى رغبة في الاطلاع على وجهات النظر المختلفة . وذكر ان الرئيس سيقابل ممثلي كل طائفة على حدة ، ثم يجتمع بالفريقين معا ، في محاولة للتوصل الى قواسم سياسية مشتركة تكون اساسا للمصالحة الوطنية .

ونقل المصدر نفسه ان الرئيس سيطرح سبعة اسئلة على الاقل ، في مقابلة ممثلي كل فريق ، والفرقاء مجتمعين ، والاسئلة هي التالية :

- ● ما رايكم في المشكلة القائمة ؟
- ● ما هو الحل ؟
- ● هلهو في اعلان حالة الطوارىء؟
- ● هل هو في ابقاء الوضع كما هو عليه .
- ● هل هو في استقالة الحكومة او توسيعها ؟
- ● هل هو بانزال الجيش ؟
- ● هل هو باجراء استفتاء شعبي ؟

حوار بين الفرقاء

وبالنسبة للمصالحة الوطنية ، فقد راى مجلس الوزراء انه لا بد منها كخطوة اساسية لحل نهائي ، ولا بد ان يسبق هذه المصالحة حوار بين مختلف الفرقاء للاتفاق على النصوص الواجب تعديلها او تطويرها ، لمختلف القضايا المطروحة .

وتم البحث في توسيع الحكومة او استقالتها ، ولم يتم التوصل الى قرار بهذا الشان .. وعندما عرضت مسالة حالة الطوارىء ، لم يتم التركيز عليها .

وسبق تاجيل الاجتماع ، الذي اعلن عنه بعد منتصف الليل ، اكثر من اتصال بين اوساط القصر والرئيس صائب سلام ، والسيد كمال جنبلاط. وقد اضيف الى لائحة المدعوين السنة الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد الصلح ، واضيف الى المدعوين الموارنة الشيخ ميشال الخوري والعميد اده ، لكن موقف سلاموجنبلاط بقي على حاله .

وقال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، في تصريح له : بعد ان استشرت اخواني اعضاء المجلس في بيروت والشمال ، قررت عدم حضور جلسة القصر ، وسابلغ ذلك الى الجهات المعنية .

وقال الدكتور نجيب قرانوح انه سيلتزم بقرار الاحزاب القاضي بعدم الحضور .

الاحزاب التقدمية — تتمة

الحقيقية الكفيلة بالخروج منها ، وهي الحلول التي اقترحتها واكدتها الحركة الوطنية في مجمل مواقفها .

خامسا — دعوة الجماهير الى الصمود الوطني والسياسي وراء مطالبها بالاصلاح السياسي الديمقراطي وفق البرنامج للاحزاب والقوىالوطنية والتقدمية ، واعتباره الاساس العملي لاي حوار جدي ، للخروج من المحنة .

اتصالات من القصر

وتعليقا على اتصالات تمت معه من القصر (اجراها كارلوس خوري) ، واتصال آخر اجراه السيد هشام الشعار ، في محاولة لاقناعه بحضور الاجتماع ، قال جنبلاط : لازم يكون الاجتماع الو برنامج عمل .. تلفنولي من القصر وقلت لهم ، اذا لم تكن ورقة العمل موجودة ، فتاسف انا ما نطلع . وعلى الاقل عليهم ان ياخذوا برنامج هيئة الحوار الوطني كورقة عمل ، او يدعوا لجنة الحوار المؤلفة من ٢٠ شخصية الى الاجتماع ، وانا مش فاهم ليش ما بيدعوها بالرغم من انهم هم اختاروها . وحسبالاصول الديمقراطية البرلمانية ، فرئيس الحكومة يدعو الى اجتماع في القصر الجمهوري، بحضور رئيس الجمهورية ، الذي يجب انيكون فوق الاجتماعات والاحزاب ، لان عليه ان يكون حكما . فلا بشارة الخوري ، ولا شارل حلو ، ولا فؤاد شهاب او اميل اده ، عملوا مثل هيك اجتماعات . رئيس الجمهورية له حق استشارة رؤساء الاحزاب والكتل افراديا ، اما اجتماع عام من هذا النوع فلا يقدر ان يفعله ، بالاضافة الى ان رئيس الحكومة هو الذي يدير الجلسات.

والملاحظة الثانية التي ابلغتها للقصر ان ارباب الراي ليسوا رؤساء الميليشيات .. وما كان لازم يدعى الاحرار والكتائب الى الاجتماع ، لان هناك اعمالا بربرية قاموا بها . وبرايي ان رئيس الدولة ووزير الداخلية والكتائب عندهم ميليشيات ، لازم يسحبوهم من الشوارع ، وينتهي كل شيء . وفي واحد كان بيقدر يخلص البلد من القتل والخطف والتعدي هو وزير الداخلية اذا استعمل ضميرو ، وعرف كيف يستعمل قوى الامن .

واما اذا كان الاجتماع هدفه بحث قضايا الامن ، فالذين يحافظون على الامن هم الذين يخربونه .

بعد اعلان تأميم شركة نفط البصرة البكر : لا بد من تطوير اوضاع لبنان بشكل يحقق العدالة والمشاركة

دعا الرئيس العراقي احمد حسن البكر في خطاب اعلن فيه تاميم ما تبقى من الحصص الاجنبية في شركة نفط البصرة ، الى ايقاف القتال في لبنان ، والى عودة الهدوء والاستقرار الى ربوعه ، وحل المشاكل بالحوار الايجابي بين ابنائه ، وحذر الرئيس البكر من القوى التي تنفذ المخطط المعادي لمصلحة لبنان بكل فئاته ، ولمصلحة العرب .

وبعد ان عرض الرئيس البكر المراحل التي مر بها العراق لتحرير ثروته الوطنية من السيطرة الاجنبية، قال : قررنا باسم الشعب ، وباسم الامة العربية ، تاميم ما تبقى من الحصص الاجنبية في شركة نفط البصرة. وبذلك ايها الاخوة ، تكون قد انجزنا بشكل نهائي وحاسم ، السيادة الوطنية الكاملة على ثرواتنا النفطية، وعلى كل ما يتصل بها من شؤون الانتاج والتسويق .

الدعوة لوقف الاقتتال بلبنان

واضاف : ولا يمكن باي حال عزل الظروف الراهنة في الساحة العربية عن هذه السياسات والمواقف . ان الذي يجري في لبنان الشقيق منذ اشهر عديدة ، ما هو الا نتيجة من نتائج هذه السياسات والمواقف . لقد عانى هذا القطر العربي العزيز من المجازر الوحشية والدمار والخراب ، واصبح كيانه معرضا الى الخطر . وما كان ليحدث هذا كله لو لم يتماد البعض في التعامل مع الامبريالية ومخططاتها .

وقال : اننا ندعو بقوة الى ايقاف القتال في لبنان ، والى عودة السلام والاستقرار الى ربوعه ، وحل المشاكل بالحوار الايجابي بين ابنائه على اسس وطنية سليمة ، تربط مصلحة لبنان ومصيره ، بالمصلحة العربية العليا ، والمصير العربي .

ومضى يقول : واننا لنحذر القوى الرجعية الانعزالية التي تنفذ مخططا امبرياليا وصهيونيا معاديا لمصلحة لبنان بكل فئاته ، ولمصلحة العرب ، من انها يجب ان تدرك بان استمرار الاوضاع السابقة في لبنان قد بات امرا غير ممكن . فلا بد من تطوير اوضاع لبنان السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالشكل الذي يحقق العدالة والمشاركة لكل ابنائه وفئاته على اساس من المصلحة الوطنية العليا والوحدة الوطنية المتينة . كما ندعو القوى الوطنية والتقدمية في لبنان التي تناضل ضد المخطط الامبريالي الصهيوني ، الى التحلي باعلى درجات الحكمة واليقظة ، وان لا تسمح للفئات والجهات المشبوهة باستغلال اية ذريعة لضرب الوحدة الوطنية ، وتنفيذ المخططات المشبوهة . كما اننا ندعوها الى التعاون والتكاتف حول برنامج الوحدة الوطنية والتقدم الاجتماعي .

بغداد — و ا ع

التحرك العراقي يكمل بادرة السودان في دعوة اليهود العرب للعودة

الخرطوم — من مراسل « الانوار » :

تاكد بشكل رسمي ، ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيقوم على راس وفد كبير بزيارة رسمية الى تونس يوم ١٨ كانون الاول الحالي بدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة .

وسوف تستغرق هذه الزيارة ثلاثة ايام يعود من بعدها الوفد السوداني الى الخرطوم .

● واعتبر المراقبون السياسيون هنا ، ان الخطوة العراقيةبدعوة اليهود الذين سبقوا وهاجروا العودة ، تاتي مكملة للدعوة التي كان اول من اطلقها الرئيس السوداني جعفر نميري ، عندما طلب من اليهود السودانيين الذين غادروا السودان الى الخارج العودة الى السودان ، والتمتع بكافة حقوق المواطنية وواجباتها اسوة بالمواطنين السودانيين .

وكان اقتراح نميري قد عرض في اجتماع وزراء الاعلام العرب الذيعرض بدوره على مجلس الجامعة العربية لوضع استراتيجية اعلامية عربية موحدة تقضي بدعوة اليهود العرب بالعودة الى الاقطار العربية التي هاجروا منها .

مواجهة بين المتظاهرين وقوات العدو في نابلس

انفجرت المظاهرات الجماهيرية قبل ظهر امس في مدينة نابلس ، احتجاجا على وحشية البوليس الاسرائيلي في قمع المظاهرات التي جرت في مدينة نابلس يوم السبت الماضي والتي ادت الى اصابة العشرات بجروح ورضوض مختلفة .

ويقول تقرير اوردته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) امس ، بان مظاهرات السبت الماضي كانت احتجاجا على عملية الاستيطان بالاعتصام التي قام بها عدد من المستوطنين في بلدة سبسطية القريبة من نابلس ، وكذلك ضد مشروع الادارة المحلية الذي يحاول العدو عبثا تنفيذه في الضفة والقطاع.

وقد اشتبك المتظاهرون الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية مع البوليس الصهيوني العنصري الذي حاول تفريقهم بالهراوات وخراطيم المياه واعقاب البنادق .

ويضيف التقرير بان الاف المواطنين المتظاهرين قد تحصنوا في الاحياء الداخلية للمدينة ، وعلى وجه الخصوص حي القصبة الذي شهدمعركة ضارية بين رجال البوليس والمتظاهرين.

هذا ، وقد قامت اليات العدوباقتحام الحي واحتلاله ، وقام مئات من رجال الجيش والبوليس الاسرائيلي بحملة مداهمات واعتقالات في هذا الحي شملت العديد من المواطنينالفلسطينيين. كما ان رجال بوليس العدو احتلوا جميع مباني المدارس الثانوية في المدينة .

ووصف التقرير هذه الانتفاضة بانها اعنف ما شهدته المدينة عقب انتفاضة العام الماضي حين كان السيد ياسر عرفات يلقي خطابه في الامم المتحدة .

ووصفت وكالة « يونايتد برس » الانتفاضة في نابلس بانها اكبر انتفاضة منذ عام ١٩٦٩ . وقالت ان فرقة من القوات الاسرائيلية قامت باطلاق النار في الهواء لاسكات حوالي الف شاب عربي تظاهروا احتجاجا على الاستيطان في الضفة الغربية ، وذلك في « ابشع » اضطرابات شهدتها المدينة خلال السنوات الست الماضية .

عسيران — تتمة

وما افتانا من خوفي مثل هذا الوضع الشاذ الذي تتخبط فيه البلاد ، ويتقاتل فيه الناس ، وتزهق فيه الارواح وتراق فيه الدماء ، وتنتهي الامور عند بوس اللحى ، او عقد لا غالب ولا مغلوب .

وقال ان قيمة الحياة هي ان يتطور الانسان مع مفهوم العصر ، وان يتقيد بفلسفته الفكرية ويالتجاهاته السياسية في الطريق الذي يتوافق مع مصلحة وطنه . ان الجمود هو صنو الموت وحاشا اللبنانيين الذين مخروا البحار وجابوامختلف بلدان الاغتراب،وبرهنوا عن كفاءة وقدرة فائقتين ان يجمدوا او يقبلوا بالموت السياسي وان لا يجاروا العصر الذي نعيش فيه .

وختم قائلا : اننا نملك الطاقات ونملك الفكر ونملك الرغبة في التغيير ، فعلام الجمود ولماذا الاستعجال في الموت لهذا البلد ، وليس من مرتقى عضال يفتك فيه ؟

جلود فجأة في دمشق

وصل السيد عبد السلام جلود، رئيس الحكومة الليبية الى دمشق امس في زيارة قصيرة ، عشية سفر الرئيس الاسد الى عمان اليوم .

وقد اجتمع فور وصوله مع السيد محمود الايوبي، رئيس الحكومة السورية .

الاردن يبدي اهتماما بالوضع في لبنان

اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مع وليد صلاح سفير الاردن في لبنان الذي وصل الى عمان للتشاور .

وصرح السيد وليد صلاح بان الحكومة الاردنية تتابع باهتمام كبير التطورات الحالية في لبنان ، وانها ترى ما يحدث في لبنان لا يقتصر تاثيره على لبنان وحده وانما يؤثر على المنطقة كلها .

وقال ان الاردن يامل في ان يعود الاستقرار الى لبنان ويتم التعايش بين جميع الفئات .

اطفائية دمشق تصل للنجدة

وصلت الى بيروت مساء امس ، عدة سيارات اطفاء تابعة لاطفائية دمشق ، للمساعدة في اخماد الحرائق التي اندلعت بفعل الاشتباكات .

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم توفيق حسن مكي وستقبل بالمناسبة آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في جويا قضاء صور ، اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا .